

جامعة عمار تليجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة



الموضوع:

دور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية
لدى الاساتذة الجامعيين
دراسة استطلاعية على عينة من اساتذة كلية
العلوم الانسانية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اعلام واتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة
- مراح سميرة.

من إعداد الطلبة :
- قروج الخادم.
- بوصوري براهيم.

السنة الجامعية : 2023/2022

شكر وعرفان

يسعدني بعد اتمام هذه المذكرة، الا ان أحمد الله على عظيم نعمته وحسن توفيقه، فله
الحمد والشكر وهو المستعان والموفق وحده

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى من اعانتنا بتوجيهاتها وارشاداتها أستاذتنا
(التي تشرفنا وسعدنا بالعمل تحت اشرافها ، فلها اسمى المشرفة (مراح سميرة.
عبارات التقدير والاحترام وأنبل وأصدق سمات العرفان، كما لا ننسى تقديم الشكر
الى كل الأساتذة الكرام وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونه من وقتهم
وجهدهم من أجل تقييمها والتي سيكون لأرائهم الدور البالغ في تقويمها
ولله الحمد والشكر من قبل ومن بعد.

إهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير
إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها
إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا
التي أعيش لها إلى من صوته كان التفاؤل نفسه
إليها أقول أحبك. إليك أنت كل شيء إليك أقول أنت أنا.
- أمي الغالية -

ألى ابي العزيز

الى من أعمل لهم في قلبي أرقى وأنيل الاحساس
اخوتي وأخواتي

الى جميع العائلة والأصدقاء

الذي وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

قروج الخادم.

اهداء

الى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت اقدامها من ربّتي وأنارت دربي وأعانتني
بالصلوات من والدعوات وعلمتني كلماتي الأولى هبة الروح و بهجة الحياة وأغلى ما
في الوجود أي الحبيبة والحنونة .

الى من عمل بعد في سبيلي وأوصلني الى ما أنا عليه
أي الكريم أدامه الله لي .

الى من أعمل لهم في قلبي أرقى وأنيل الاحساس

اخوتي وأخواتي

الى جميع العائلة والأصدقاء

الذي وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

بوصوري براهيم.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن دور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية لدى الاساتذة الجامعيين لغرض الحصول المعلومات؛ وقد استخدمنا المنهج الوصفي كما تم تطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيعها على اساتذة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة الاغواط ولقد توصلت نتائج ان أغلب الأساتذة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي فينشر المعارف العلمية بين الاساتذة الجامعيين» وان الاساتذة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في المشاركة في المجموعات والمنديات الاكاديمية ونشر الابحاث والمقالات العلمية ومشاركة المواد الدراسية والمحاضرات مع الطلاب.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي, المعارف العلمية؛ الاساتذة الجامعيين.

Study summary:

The study aims to reveal the role of social media platforms in increasing the dissemination of scientific knowledge among university professors for the purpose of obtaining information. We used the descriptive approach, and the questionnaire was applied as a tool for collecting data, and it was distributed to professors of the Faculty of Humanities, Islamic Sciences, and Civilization at the University of Laghouat. Results were found that most professors use social media platforms to spread scientific knowledge among university professors, and that professors use social media platforms to participate in groups and forums. The academy publishes research and scientific articles and shares study materials and lectures with students.

Keywords: social media platforms, scientific knowledge; University professors.

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة :

فهرس الموضوعات

مقدمة:5

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الاشكالية :1

2-الفرضيات :2

3-أسباب اختيار الموضوع :3

4-أهمية الدراسة :3

9-الدراسات السابقة :6

الفصل الثاني: مدخل عام الى منصات التواصل الاجتماعي5

تمهيد :14

1. مفهوم منصات التواصل الاجتماعي15

2. نشأة منصات التواصل الاجتماعي18

3. خصائص منصات التواصل الاجتماعي20

4. خدمات منصات التواصل الاجتماعي22

5. أهم منصات التواصل الاجتماعي24

5.1. منصة مودل24

5.2. الفايسبوك Facebook26

28	5.3. اليوتيوب youtube
30	5.4. موقع التويتر TWITTER
31	5.5. موقع لينكد إن Linkdin
33	5.6. موقع فليكر Flickr.com
34	6. إحصائيات استخدام الانترنت و منصات التواصل الاجتماعي لسنة 2017
34	6.1. إحصائيات استخدام الانترنت و منصات التواصل الاجتماعي في العالم
38	6.2. إحصائيات استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الجزائر
39	7. دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي
41	خلاصة:

الفصل الثالث :المعارف العلمية

46	تمهيد :
47	1. مدخل مفاهيمي حول المعرفة
47	1.1. مفهوم المعرفة
51	1.2. أنواع المعرفة
56	1.3. خصائص المعرفة
57	2. مجتمع المعرفة
57	المطلب الأول : تعريف مجتمع المعرفة .
59	2.2. أركان مجتمع المعرفة
60	2.3. خصائص المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة

63 خلاصة :

الفصل الرابع :الاجراءات الميدانية للدراسة

65 1.حدود الدراسة

65 2.منهج الدراسة

66 3.مجتمع الدراسة وعينته

68 4.أدوات جمع البيانات:

70 5. عرض وتحليل نتائج الدراسة

92 الخاتمة:

5 قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

70	جدول 1 البيانات الشخصية.....
70	جدول 2 يمثل متغير السن لأفراد العينة .
71	جدول 3 يمثل متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة.....
72	جدول 4 يمثل الأقدمية في العمل
72	جدول 5 يمثل الشهادات المتحصل عليها
73	جدول 6 يمثل استخدام الأساتذة لمنصات التواصل الاجتماعي.
74	جدول 7 يمثل أماكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي
74	جدول 8 يمثل طرق استخدام منصات التواصل الاجتماعي .
75	جدول 9 يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على منصات التواصل الاجتماعي.
76	جدول 10 يمثل المنصات المستعملة من طرف أفراد العينة.....
77	جدول 11 يمثل الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية.....
78	جدول 12 يوضح الاهداف التي يسعى أفراد العينة لتحقيقها من خلال استخدامك منصات التواصل الاجتماعي.....
79	جدول 13 يمثل الاستفادة من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات و مراجع تخدم التخصص.....
80	جدول 14 يمثل كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية....
81	جدول 15 يمثل الاعتقاد ان منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة .
82	جدول 16 يمثل ملاحظة الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل .
83	جدول 17 يمثل مواجهة تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية.....
84	جدول 18 يمثل الدافع الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي.....
85	جدول 19 يوضح مدى دفع منصات التواصل الاجتماعي بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية.....

جدول 20 يوضح مدى عمل منصات التواصل في البحث عن المعارف العلمية و الابحاث الاكاديمية على اىصال المعلومة الى الاطلاب.	86
جدول 21 يوضح استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيئك و حماسك للقيام بالأنشطة الاكاديمية.	86
جدول 22 يوضح مواجه تحديات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية.	87
جدول 23 هل تمتلك صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك	88

المقدمة

مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين طفرة هائلة في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بظهور شبكة الانترنت وخدماتها المتعددة والمتنوعة وأحدثت علاقات اجتماعية بين الافراد شكلا آخر عما كانت عليه قبل ظهور الانترنت من حيث سهولة التواصل والتعارف وتقريب المسافات وإلغاء الحدود بين الثقافات والتغلب على القيود والانظمة التي تفرضها الدول على وسائل الاعلام التقليدية.

وقد أتاح ظهور الجيل الثاني للإنترنت امكانيات جديدة ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي وهي منصات تهدف الى تمكين الافراد والمجتمعات من التواصل والتفاعل عبر الانترنت، تعتبر هذه الشبكات بيئة افتراضية تمكن المستخدمين من انشاء ملفات شخصية والتواصل مع الآخرين ومشاركة المحتوى والانخراط في النقاشات وبناء شبكات، علاقات اجتماعية.

ومع زيادة شعبية شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دورا هاما في حياتنا اليومية فهي وسيلة فعالة للتواصل كما أنها تتيح الربط بين الزملاء والاصدقاء وتبادل الاخبار والمعلومات كما تعتبر أداة قوية تسهم في توسيع رقعة التواصل ونشر المعرفة وتوفر فرصا جديدة للتعلم والتفاعل الاجتماعي.

وقد تعاطى هذه المواقع و المنصات جميع فئات المجتمع على اختلافها وتنوعها ولعل أبرز هذه الفئات الاساتذة الجامعيون، وقد أصبح بإمكانهم بفضل هذه المنصات تبادل الافكار والمعلومات والابحاث بسهولة وسرعة مع زملائهم في العمل والباحثين في مجالات مماثلة حول العالم، كما تسمح لهم مع بعضهم البعض بالتواصل وتبادل الافكار والخبرات والنصائح بمجالاتهم الاكاديمية والاشترك في المناقشات والندوات الافتراضية والمؤتمرات، مما يتيح لهم الفرصة توسيع دائرة معارفهم والتعلم من خبرات الآخرين.

وقد أشارت الدراسات الى أن هناك علاقة بين هذه المنصات والاساتذة الجامعيين تعطي لعملهم دفعة متجددة، و أن الاساتذة هم أساس التعامل مع هذه الادوات الجديدة وكذلك طبيعة الادوار المتوقعة من الاساتذة في ضوء استخدامهم لهذه المنصات، وتشمل هذه الاخيرة دور الارشاد المعلوماتي لمساعدة طلابهم في الوصول الى مصادر المعلومات والتواصل معها والاشراف عليها عن بعد والتواصل مع المختصين في مختلف أنحاء العالم.

لتأتي دراستنا بعنوان "دور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية لدى الاساتذة الجامعيين" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة الاغواط.

ومن هنا حاولنا التعرف على أهم ميكانيزمات الشائعة التي يستخدمها الاساتذة الجامعيين بمختلف الطرق والاعراض ومعرفة مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة والدافع المعرفي والاكاديمي الذي أدى بالأستاذ استخدام هذه المنصات حيث تم تقسيم هاته الدراسة الى:

الفصل الاول: وهو الجانب المنهجي للدراسة وتم فيه تحديد اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم والمصطلحات، نوع الدراسة ومنهجها اضافة الى مجالات الدراسة، والدراسات السابقة.

وجاء في الفصل الثاني وهو الجانب النظري تناولنا فيه مفهوم منصات التواصل الاجتماعي ونشأتها، خدمات منصات التواصل الاجتماعي، وأهم و دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي والتأثيرات الايجابية والسلبية

والفصل الثالث تحدثنا في المبحث الاول عن المعارف العلمية مفهوم المعرفة وانواعها، خصائصها والمبحث الثاني مجتمع المعرفة تعريف مجتمع المعرفة، أركانها، وخصائص المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة.

و الفصل الرابع وهو الاجراءات الميدانية للدراسة التطبيقية

وأخيرا الفصل الخامس تحليل ومناقشة النتائج .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية :

-يشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال الى المعدات والوسائل التي اكتشفتها البشرية لجمع انتاج واستقبال وعرض المعلومات والاتصالات بين الافراد والمجتمعات، حيث أصبح لها ارتباط بكافة المجالات والانشطة الانسانية، فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص وتطور الامم وازدهارها يقاس بمدى استخدامها وتحكمها في الوسائل التكنولوجية.

وقد ازداد اعتماد المجتمعات على التكنولوجيا بكل انواعها حتى أضحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر، نتيجة لما لعبته من دور فعال في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية الاقتصادية السياسية وكذا التعليمية، ولكل هذا استمر اعتماد الافراد والمؤسسات للوسائل التكنولوجية ووسائل وصيغ اتصال جديدة كل على حسب دقتها وسرعتها ومجالات استخدامها وصولا لمنصات التواصل الاجتماعي.

كما يعتبر القطاع التعليمي احد ابرز المحطات التي تستخدم فيها تكنولوجيا الاعلام والاتصال، إذ شهد هذا الاخير تغيرات بهذا الكم الهائل من التطورات خصوصا مع ازدياد استخدام منصات التواصل الاجتماعي التي احدثت قفزة نوعية في القطاع لخلقها بيئة افتراضية تربط بين الافراد فتنتج عنها جو يسوده التفاعل والتشارك والمعرفة الدائمة.

ومع تنامي الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، تزايد الاقبال عليها من قبل الاساتذة الجامعيين الذين يمثلون فئة النخبة من المستخدمين والاكثر وعيا ورغبة وحاجة للمعلومات، من اجل الاحاطة الشاملة على آخر البحوث والدراسات العلمية، والتواصل المستمر مع محيطهم الاجتماعي، حيث اصبحت هذه المنصات تلعب دور مهم في حياتهم كالأساتذة داخل وخارج الجامعة، وجزء من الواقع الاعلامي والاتصالي والاجتماعي والسياسي...فإنه لا يمكنهم البقاء في مهنتهم عن التأثير والتأثر بما يحصل خلال هذا الواقع من أحداث ومستجدات، لهذا يعد أساتذة كلية العلوم الانسانية بجامعة الاغواط أحد مستخدمي

منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات متنوعة، وعليه ازدادت أهمية منصات التواصل الاجتماعي لديهم، منذ أن أصبحت تشكل مصدر معلوماتي يلجا له للتزود بالمعلومة.

ومن خلال ما سبق نطرح الاشكالية الرئيسية التالية:

-التساءل الرئيسي: ما هو دور منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية لدى الأساتذة الجامعيين ؟.

ويتفرع من السؤال الرئيسي لأسئلة فرعية الآتية:

-ماهي مكانيزات استخدام الاساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي؟.

-هل تساهم منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة العلمية لدى الاساتذة الجامعيين؟

-ما هي الدوافع البحثية لتعرض الاساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي ؟.

2-الفرضيات :

-يستخدم العديد من الاساتذة الجامعيين منصات التواصل الاجتماعي بمختلف الطرق والاعراض.

-تساهم منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة العلمية لدى الاساتذة الجامعيين.

-الدافع المعرفي والأكاديمي أدى بالأستاذ الجامعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي

3-أسباب اختيار الموضوع :

لعل من أهم الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية كانت كما سيأتي:

-الأسباب الذاتية:

-رغبة الباحث في الغوص أكثر في حيثيات التخصص.

-الرغبة في معرفة إذا كانت هذه المصادر تلبي احتياجات الأساتذة الجامعيين في مجال البحث العلمي.

-الميل والرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بالتكنولوجيات الحديثة.

-الأسباب الموضوعية:

-حدثة مثل هذه المواضيع والدور الكبير الذي صارت تلعبه في عصر المعلوماتية.

-التعرف أكثر على مدى استخدام الأساتذة لمنصات التواصل الاجتماعي في نشر المعارف العلمية .

-ندرة البحوث العلمية بالنسبة للباحثين في مجال استخدامات منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعارف العلمية .

4-أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الدور الكبير الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات ومعلومات تصب في جميع المجالات، وخاصة المجال العلمي والمعرفي فلقد أصبح من المهم جدا معرفة أهمية هذه المواقع وتسلط الضوء على مدى

استفادة واستخدام الأساتذة الجامعيين لهذه المنصات، ولمعرفة الإضافات التي أفرزتها هذه المواقع في تحسين وتطوير البحوث العلمية والأكاديمية.

تكتسي الدراسة الحالية أهميتها كونها تعالج موضوعا جديدا يتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية وإقبال كبير من مختلف فئات المجتمع وخاصة من قبل الأساتذة الجامعيين.

5- أهداف الدراسة :

- استخدام الاساتذة الجامعيين العديد من ميكانيزمات منصات التواصل الاجتماعي بمختلف الطرق والاعراض.

- مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية لدى الاساتذة الجامعيين.

- التعرف على الدوافع البحثية لتعرض الاساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعية.

6- تحديد مصطلحات الدراسة ومفاهيمها:

تعريف الدور:

أ- لغة: دور: دورن القانون و نحوه، الدور: ادوار: الحركة: عود الشيء إلى حيث ما كان أو إلا ما كان و إلى ما كان عليه¹.

ب- اصطلاحا: يعرف على انه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد أو الذي يحدد واجباته و حقوقه الاجتماعية كما هو السلوك المتوقع من شاغل أول هي المركز الاجتماعي و المركز الاجتماعي هو العلاقة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي مما يدل على أن هناك

¹- أحمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود، المعجم العربي-الميسر- دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري، ص283.

علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي و المركز الاجتماعي و دور الإعلام عموماً في المجتمع ينطلق من مجموعة المهام التي يحددها له المركز و وظيفة في المجتمع بصفة تضم مجموعة من الأفراد يقومون بمجموعة أدوار في إطار الإعلامي و القانون و الاجتماعي و الاقتصادي و بالمقابل هناك امتيازات و حقوق الأفراد الإعلاميين من المفروض أنهم يحصلون عليها كما أن الدور يحدد عن طريق العلاقة التي تربط لاعب الدور كالعلاقة بين الإعلام و دور متلقي الإعلام و هما الإعلام بوسائله و الجمهور متلقي الإعلام¹.

التعريف الإجرائي:

الدور: هو مجموع وظائف المخطط لها و التي يتم تنظيمها و توزيعها .

منصات التواصل الاجتماعي:

يطلق عليها أيضاً الشبكات الاجتماعية وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الالكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

وتعرف أيضاً على أنها مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من المتفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة².

التعريف الإجرائي لمنصات التواصل الاجتماعي:

¹شير العلق، وظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص29
² - علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7 ، 1997، ص60.

هي مجموعة من المواقع المربوطة على شبكة الانترنت و التي تسمح بالتواصل بين الناس في مختلف بقاع الأرض، عن طريق الكلام المكتوب أو الصور أو الفيديوها، و يمتاز كل مواقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب المستخدمين إليه.

-المعارف العلمية :

المعرفة العلمية هي تلك التي ينظر فيها العالم إلى العالم الطبيعي كموضوع أو واقع له خصائصه المتميزة. حيث يعتمد هذا النوع من المعرفة على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، و على أساس الفرضيات العلمية الملائمة و التحقق منها عن طريق التجربة و جمع البيانات و تحليلها.¹

التعريف الاجرائي :

هي جميع الوسائل التي يستخدمها الأساتذة الجامعيين لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، والتي ستتبع فعلا.

9-الدراسات السابقة :

الدراسات الجزائرية:

*الدراسة الأولى: للباحثة مريم نريمان نومار" بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، وهي مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قدمتها الباحثة سنة 2012 بجامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر.

¹-هالة اسماعيل بغدادى، صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص 10

تلخصت إشكالية الباحثة في المكانة المحورية التي يحتلها الاتصال في الحياة البشرية وقد عززت هذه المكانة التكنولوجيات الحديثة، كان أبرزها الانترنت والخدمات التي تقدمها للفرد كمواقع الشبكات الاجتماعية مثل "الفيس بوك" والتويتر "التي الغت جميع الحواجز وفتحت المجال للاتصال والتواصل مع العالم، فرغم الايجابيات التي توفرها للفرد لكنها لا تخلو من السلبيات فقد تؤدي الى العزلة الاجتماعية. وهذا ما يقودها الى طرح الاشكال التالي: «ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟».

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على كل من الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات من عينة تكونت من 280 مفردة بطريقة قصدية. لتتوصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

-يدخل أغلب أفراد العينة الفيسبوك" من المنزل بنسبة 61.50% ويمثل 87.92%منهم الاستخدام الفردي للموقع في حين يستخدمه 6.41% من أصدقائهم.

أغلب أفراد العينة يستخدمون "الفيسبوك «بدافع التواصل مع الاهل والاصدقاء الى جانب التنقيف بنفس النسبة 14.75% ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13.84% يليه الترفيه التسلية 12.71%.

يوافق 44.90% من أفراد العينة بشدة أن "الفيسبوك" ساعدهم في الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية والقديمة ويؤيدهم في ذلك 35.09%.

***الدراسة الثانية:** دراسة الباحث بيزان مزيان بعنوان " استغلال الاساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت " دراسة ميدانية بجامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجيستر نوقشت في 2005.

جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى استغلال الأساتذة لـشبكة الانترنت ومعرفة الأغراض المرجوة من هذا الاستخدام، ومعرفة الانترنت في دعم المحاضرات والبحوث العلمية بالإضافة الى معرفة العوائق والمشاكل التي تعترض في استخدامهم للامثل للانترنت، وبالتالي قد تركزت إشكالية الدراسة في محاولة التعرف على مدى تحكم اساتذة جامعة منتوري بقسنطينة بهذا الرافد المهم ومن روافد المعلومات محاولا من خلاله التعرف على مدى استخدامهم واستغلالها لها.

ومن خلال هذه الاشكالية طرحت جملة من التساؤلات الآتية:

-هل يتحكم أساتذة جامعة منتوري في تقنيات الابحار في الانترنت؟

-ماهي أغراض استخدام الاساتذة لشبكة الانترنت؟

-أين يستخدم الأساتذة لشبكة الانترنت؟

-ماهي العوارض التي تعترض الأساتذة لتحقيق استخدام الانترنت؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الملاحظة، الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، واحتوت عينة الدراسة 297 مفردة، أما نوعها فقد اكنفى بتسميتها بالعينة العشوائية وتتمثل أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة في النقاط التالية:

-أن أساتذة جامعة منتوري يستخدمون شبكة الانترنت نظرا لما توفره من مميزات تتمثل في السرعة والدقة وحداثة المعلومات المتاحة خلالها، وهم يقومون بالابحار في الجامعة ومقاهي الأنترنت حتى مقر سكنهم.

إلا أنهم لا يتحكمون في تقنيات الإبحار على الشبكة ومعارفهم محدودة في هذا المجال، وهذا راجع إلى عدمتقيهم تكويننا خاصا باستخدام الانترنت، وتعلم مختلف التقنيات المتعلقة بها وهذا ما يحول دون مستوى المطلوب من استغلالهم للشبكة وما تتيحه من معلومات وخدمات.

أما بخصوص الأغراض التي يعملون على تحقيقها من الشبكة فهي تتمثل أساساً في إعداد البحوث إثراء الدروس والمحاضرات والاستفادة من خدمة البريد الإلكتروني والاطلاع على الأخبار.

إلا أنه تعترضهم جملة من العوائق والعراقيل والمتمثلة في العوائق التقنية، المادية واللغوية.

ويرون أنه لتحسين استغلال الإنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين لا بد القيام بعملية التكوين والتحسين بالاهمية التي تكتسبها شبكة الإنترنت في المحيط الأكاديمي، وذلك تحت الإشراف المباشر لإدارة الجامعة.

2- الدراسات العربية:

***الدراسة الثالثة:** للباحث جمال بن عبد العزيز الشرهان بعنوان "الشبكة العالمية للمعلومات هي مذكرة الإنترنت" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود "ماجستير، في علوم الاعلام و السياسة ، قدمها الباحث سنة 2013 بجامعة الرياض.

انطلق الباحث من خلال اشكاليته إلى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وتوظيفها في عملية البحث العلمي خاصة وأننا نعيش عصر ثورة المعلومات والانفجار المعلوماتي الهائل، فإن معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود عند استخدام قاعة الإنترنت بمكتبة الأمير سلمان المركزية يعد مطلباً رئيسياً للباحثين والمهتمين بقضايا التعليم، وأن التعرف على الوضع الراهن قد يساهم في معالجة المعوقات والصعوبات التي يواجهها الطلاب وأبرز الباحث أهمية دراسته من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض؟

بلور الباحث أهمية هذه الدراسة من كونها الدراسة الوحيدة _حسب علم الباحث_ التي تناولت دور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في تعزيز عملية البحث لدى طلاب جامعة الملك سعود للعام الجامعي (1423/1424).

إضافة إلى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) في مجال التعليم وأنها تعد أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الإلكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغير ذلك، وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن معدل الساعات التي يقضيها طلاب الجامعة بحثاً عن المعلومات بمكتبة الأمير سلمان المركزية أسبوعياً يقضون مدة تتراوح ما بين (1-3) ساعات أسبوعياً ففرى أن (53) طالباً ونسبتهم 59.6% وهذا لما توفره الأنترنت من مصادر الكترونية يسهل على الباحث الوصول إليها واقتصار للجهد والوقت.

- أهم الخدمات التي يستخدمها طلاب جامعة الملك سعود من شبكة الإنترنت خدمات البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية ونسبتها 84.3%.

- الأسباب التي تؤدي إلى ارتياد طلاب جامعة الملك سعود لقاعة الإنترنت بالسرعة الهائلة التي تتمتع بها شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة" وقد حصلت على نسبة 62.9% وتعكس تلك الإجابة مدى إدراك عينة الدراسة لسرعة شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي.

*الدراسة الرابعة: دراسة "سهيل رزق دياب" وهي عبارة عن بحث مقدم للمؤتمر العلمي المنظم بجامعة الاسراء الخاصة (يناير 2006) بعنوان "المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون" (أدواره المتوقعة، سماته، مقوماته).

ينطلق الباحث من التساؤلات التالية:

- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال مهمات المدرس الجامعي و أدواره التي ابرزتها تحديات القرن العشرين؟

- ما الادوار المتوقعة من المدرس الجامعي في ظل هذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

- ما درجة أهمية كل دور من الادوار المتوقعة، وما درجة أهمية كل سمة من السمات التي يجب أن يتصف بها المدرس الجامعي المعاصر وذلك من وجهة نظر الاعضاء هيئة التدريس؟
تكونت عينة الدراسة من 100 مدرس جامعي، ممن يعتمدون في الجامعات المحلية (الجامعة الاسلامية، جامعة القدس المفتوحة وجامعة الازهر)، حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية ويمثل حجمها 25% من حجم المجتمع المحليين، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الاكثر ملائمة للموضوع، كما اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

-أن الادوار ذات أهمية في مجال التدريس، دوره كمجدد في أساليبه ودوره في توظيف تكنولوجيا في التعليم دوره في اكتساب طلابه مهارات اكاديمية ويدوية واجتماعية، تعليم مهارات التفكير و دوره كذلك كمستشار تعليمي.

- حصلت الادوار التقليدية المعتادة والمتوقع من أي عضو هيئة تدريس القيام بها وهي (التخطيط التنظيم وإدارة اللقاء الأول، ودوره كمعزز ومحفز لعملية التعليم والتعلم) وعلى أقل الدرجات الدرجات أهمية.

- دوره كباحث فإن أغلب أعضاء هيئة التدريس الجامعي، أعطو أهمية كبيرة لدور المدرس الجامعي كباحث مشارك في إجراء البحوث اللازمة، ودوره كعضو فاعل في مراكز البحث، ودوره في ترغيب طلابه ومساعدتهم في كيفية إجراء البحوث العلمية وتوجيههم لتطوير قدراتهم البحثية، وقد خرجت بتوصيات أهمها، ضرورة الاطلاع العاملين في مهنة التدريس على السمات التي يجب توفرها في المدرس الجامعي المعاصر، وكذلك ضرورة توفير الامكانيات والمستلزمات لعضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بأبحاثه وأدواره لخدمة المجتمع.

الفصل الثاني

مدخل عام الى منصات التواصل الاجتماعي

تمهيد :

الانترنت وسيلة اتصالية لها وزنها في تكوين المعارف و نشر الأفكار و الثقافات و تحقيق التواصل بين الأفراد و المجتمعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت بشهرة عالمية واسعة بين مختلف فئات المجتمع المستخدمة للإنترنت في السنوات الأخيرة الماضية و هذا لما توفره من خدمات وتطبيقات مختلفة و متميزة، لهذا أصبحت منصات التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا على الفرد من خلال المميزات التي تتيحها حيث أصبحت المؤسسات و المنظمات تستخدم هذه المنصات أو المواقع لعدة أغراض مختلفة.

1. مفهوم منصات التواصل الاجتماعي

ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بمنصات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت و هي ناتج نشأ لاحتياج الأشخاص و الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور أنشطته، وواسع، حيث نشأت هذه المواقع لسد فراغ اجتماعي حاصل استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع مما جعلها من أكثر المواقع التي يستفيد منها الإنسان في الآونة الأخيرة و ذلك لما لها من مميزات و انتشار فعال ما يراه الإنسان ويشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة وإشراكه مع الآخرين في وتستخدم للتعبير الحر عن نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي أو تقديم مجال اهتمام واحد .¹

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا لاتصالات و أكثرها شعبية.

وسيتم في هذه الجزئية عرض مجموعة من تعريفات العلماء والباحثين في مجال مواقع التواصل الاجتماعي في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث وسميت كما يلي:

تعريف «مهدي الحوساني، 2002»: «مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب "ويب 2.0" اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتم، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وغيرهم.²

¹سعد صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، التحديات والفرص، رابطة العالم الإسلامي، جدة، 2011، ص54.

²خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية - الاقتصادية الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص17.

تعريف «راضي، 2003» << : هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعها مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".

تعريف Andurson, 2005: "هي أدوات تدعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال شبكة الأنترنت مثل منتديات الحوار، وتبادل الملفات، الشات، المدونات و خلاصات المواقع والعالم الافتراضي وهذه جميعا مواقع تعمل معا على إبقاء تحكم الأفراد في وقتهم ونشاطاتهم، وعلاقاتهم ببعض.

تعريف «Alexander, 2006»: "هي أحد المكونات الأساسية المهمة للويب 2.0 وهي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين المجموعات".

تعريف «عبير سلامة، 2007»: هي برمجيات تدعم إتصال مجموعة من الناس تمكنهم من اللقاء والحوار بواسطة الكمبيوتر متصل بالأنترنت، وتهدف إلى تأسيس جماعات افتراضية <<Virtual Communities>>¹.

تعريف «هند خليفة، 2008»: تطبيقات تربط الناس بعضهم ببعض وتستفيد من تبادل خبراتهم وأفكارهم.

تعريف «محمود عبد الستار، 2009»: "هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المتقدمة مثل: التعارف والصدقة المراسلة والمحادثة الفورية،

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار لمنهجية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015، ص22.

إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور و الفيديو"¹

تعريف «محمد عبد الستار 2010»: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد وجماعات أو مؤسسات، و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي "مثل الفرد الواحد باسم العقدة "Node"، بحيث يتم إيصال هذه العقق بأنواع مختلفة . العلاقات كتشجيع فريق معين و الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبدل ما في هذا العالم. وقد من تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".

تعريف «موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2011»: "هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب "ويب 2.0"ن و تسمى مواقع الشبكات، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي.

تعريف «وليد زكي، 2012»: شبكات عالمية تتيح الفرصة وإلى التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال هي الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر ، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات و غيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها".²

و من التعاريف السابقة الذكر يمكن تقديم تعريف شامل للمواقع التواصل الاجتماعي لي: مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام حيث يقومون من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها" من طرف المستخدمين الذين

¹خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

²جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص24.

ينتمون لهذه الشبكات و يملكون روابط مشتركة و انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له و جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض ،تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الانترنت و مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والاتصالات ذات صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب".¹

2. نشأة منصات التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور المواقع الاجتماعية إلى عالم الاجتماع جون بارنر» في عام 1954 « John Barnes حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على ملف خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وشارك المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى.

وعند الحديث عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها يجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى: يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 ومن أبرز المواقع التي برزت في هذه المرحلة موقع **the glole.com** في أمريكا عام 1995، ثم تلاه موقع **Geocities** و موقع **Zripod**، حيث كانت تركز على ربط لقاءات

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع الخرطوم، السودان 2012، ص7.

يبين الأفراد للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات ، 1، كذلك

موقع **Six degrees.com** وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء سنة 1998م، ومن المواقع التأسيسية موقع **Classmates.com** الذي ظهر بهدف ربط زملاء الدراسة من خلال البردي الإلكتروني.¹

وشهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع **Journal live** و موقع **cyword** عام 1998، الذي أنشئ في كوريا، موقع **Ruze** الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

كان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات التواصل الاجتماعي الحالية، إلا إنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء.²

المرحلة الثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجهة للويب Web2 و المقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات المواقع، حيث شهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم بين عام 2002 و 2004 وهذا من خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها موقع **My Space.com** و الذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003، بعد ذلك توالى ظهور هذه المواقع، لكن العامة الفارقة كانت في ظهور موقع **Facebook.com** الذي جاء ليتمكن من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أما

¹ منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014، ص 103.

² منال هلال المزاهرة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، ص 104.

الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح أهم مواقع التواصل الاجتماعي في فترة قصيرة على مستوى العالم.¹

3. خصائص منصات التواصل الاجتماعي

تتميز المواقع الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين و رغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر ألا أنها تشترك في عدد من الخصائص نوردتها فيما يلي:

– **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم و يطورها و يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النصوص، الصور، الموسيقى، الفيديوهات و غيرها من الوظائف.²

المشاركة والتفاعلية: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الأفعال من الأشخاص المهتمين، فالفرد مستقبل وقارئ، مرسل كاتب ومشارك، حيث إنها تلمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور وتلغي السلبية المقيدة في الإعلام القديم وتعطي خير المشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ و كل هذا لضمان الاستمرارية و التطور.³

الانفتاح و العالمية: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت و

¹ منال هلال المزاهرة، مرجع نفسه، ص 106.

² مريم نريمان نورمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012

³ عباس صادق ، الإعلام الجديد، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات الشروق، عمان، الأردن، 2008، ص23

التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حوافز أما الوصول والاستفادة من المحتوى فهي تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية فباستطاعة فرد في الشرق التواصل مع فرد آخر في الجهة الغربية ببساطة وسهولة.¹

سهولة الاستخدام : فالمواقع الاجتماعية بالإضافة للحروف و بساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل وأي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق و تسيير موقع اجتماعي حيث أن هذا الأخير مجاني وفتوح أما الجميع.

طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح المواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات و تبادل الاهتمام والمحتوى لتشكل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن هذه المواقع دعمت طرقا جديدة للاتصال بين الأفراد، فهؤلاء الأفراد ترتبك في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.²

الترابط : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة ببعضها البعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل ما على مدونة يعجبك ترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا ، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال خبر المعلومات.

¹ محمد سيد محمد الاتصال الدولي، دار الفكر العربي القاهرة، 2011، ص117.

² بوعمر سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم علوم اجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2014، ص 67

- **المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة من اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الغير أو المعلومة المعروضة.

و مما سبق يبدو جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير و أدت إلى تشكيل طرق جديدة للاتصال الشخصي و كذا كيفية تسيير الاتصالات الاجتماعية.¹

4. خدمات منصات التواصل الاجتماعي

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمتصفحها حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم.

*إمكانيات تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها.

* تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر المواقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه.

*تمكن المستخدم بالمحتوى الذي ظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه كتابات و صور ومقاطع.²

كذلك من خلال هذه الخدمات فإن الزوار لهذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة منها ما يتعلق بالتعليم، حيث يتوفر في هذه المواقع الاجتماعية و من خلال المشاركين فيها، كما كبيراً من المعلومات والأبحاث والمواد الدراسية، التي تهم الطلبة بشكل أساسي، يضاف إلى ذلك أن التعليم عبر الانترنت اتخذ طابعاً حيويًا وتفاعليًا، قياساً بالتعليم الكلاسيكي الذي يغيم عليه الجمود والرتابة، وقد أطلق هذا النوع الجديد من التعليم «التعليم الإلكتروني»

¹ جبريل بن حسن العريشي سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر و التوزيع عمان، الأردن، ص ص (52-53).

² 18 :35, 13 janvier.2023.http://www.wikipedia.com.

الذي يحظى باهتمام قطاعات واسعة من الطلبة والشباب، وكذلك العديد من الفئات العمرية الأخرى التي لم تتاح لها فرصة مواصلة تعليمها لأسباب عديدة.¹

* إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذي تربطهم به اهتمامات مشتركة.

وهناك بعض الخدمات الأخرى التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي كما ذكرت في موقع

<http://Knol.Google.com>

*الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات تمكن من خلالها الفرد من كتابة بياناته الأساسية مثل السن و تاريخ الميلاد و الاهتمامات و الصور الشخصية. و يعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.

*الأصدقاء أو العاقات وهي خدمة تمكن الفر من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم في الموقع، أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي.

*إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.²

*ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضا.

¹لبنى حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تربية قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، 2014-2015

²جبريل بن حسن العريشي، سلمة بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره ، ص ص (33-34).

*المجموعات والصفحات : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص تكوين مجموعات الاهتمام وإبداع فكرة صفحات موقع Facebook وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرش السلع أو المنتجات للفئات التي يحددها.¹

5. أهم منصات التواصل الاجتماعي

5.1. منصة مودل

تعد منصة مودل بيئة رقمية تعليمية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة باستعمال الشبكة العنكبوتية، فهي تسمح للاستاذ بنشر الدروس في شكل محتوى رقمي تفاعلي ونشر النشاطات وتبادل الملفات بكل أنواعها (مكتوبة، صوتية، فيديو)، وإجراء الاختبارات الالكترونية، كما تسمح المنصات التعليمية بتبادل الافكار ومشاركة المحتوى مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد باستخدام تقنيات جديدة.

و أول من أنشأ نظام مودل هو عالم الكمبيوتر مارتين دوجياماس من جامعة بيرث استراليا، بدأ تفكيره في هذا النظام حينما وجد أن كل النظم الخاصة بإدارة المحتوى التعليمي ذات تكاليف باهظة ويقوم بعملها مهندسون لا يمتلكون خبرات تعليمية، لهذا وجد أنه من ضروري توظيف خبراته التعليمية والتقنية في تصميم نظام لإدارة المحتوى مفتوح المصدر يتاح لأي فرد استخدامه مجانا ودون مقابل (الجراح وآخرون 2016 ص416)، ويدعم النظام الآن جمعية مودل التي تنظم أكثر من 80000 عضو من المطورين يمثلون 7000 مؤسسة تعليمية في جميع أنحاء العالم، وقد كشف موقع مودل أن هناك مايقارب 8000000 مقرر الكتروني على النظام و77000000 مسنخدم من 221 دولة حول العالم

¹ 16 :07,29-fevrier 2023-<http://www.wekepedia.com>

ويعرف (النجار وصالحة 2008-ص6) نظام مودل بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر وصمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي كما يمكن ان يخدم جامعة تظم 40000 طالب، كما يعرفه (ابو مغيصيب 2012ص8) بأنه بيئة تعليم افتراضية يستطيع من خلالها المعلمون إنشاء مواقع تعليم تفاعلية فاعلة في حين يعرفه (الحراج آخرون 2016 ص418) بأنه عبارة عن حزم برمجية تتيح للمدرس تحميل المواد التي يدرسها على موقع الكتروني، كما تتيح له فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم من جانب والتواصل مع مدرسيهم من جانب آخر من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، كما يعرفه (عفونة وآخرون 2014-2001) بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي الذي يساعد في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي ويزود مستخدميه حرية التفاعل والانخراط في بيئة تعلم مع إقرانه من المتعلمين، إذ تتوفر منتديات والاسئلة والرسائل الآنية وغير الآنية.

المميزات التي يوفرها مودل أهمها:

- * أداة تستخدم لبناء المناهج الالكترونية (تجميع، تبويب، عرض) بشكل مناسب.
- * تحديد المستفيدين بناء على صلاحيات يمنحها مدير النظام.
- * توفير المصادر والموارد التعليمية في أي وقت وأي مكان للطلبة والمدرسين.
- * توفير اتصال بين المواقع المخزن عليه المواد التعليمية والمستفيدين من مدرسين وطلاب.
- * إعداد تقارير مفصلة للمستخدمين للموقع التعليمي عند دخولهم الموقع.
- * يتيح النظام آليات عدة للتواصل بين المدرسين والطلاب وبين الطلبة أنفسهم.
- * إمكانية إدارة سجلات الطلبة.

- * توفير الوقت والجهد على الطالب و المدرس.
- * يوفر النظام ميزة التقييم المباشر والمستمر بشكل فوري.
- * يتيح للمدرس تحويل العملية التعليمية التقليدية إلى تجربة ثرية ومفيدة للطلاب باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- * كما يتميز نظام مودل بأنه متوفر برخصة البرامج مفتوحة المصدر، فيمكن لأي مؤسسة تعليمية استخدامه وتخصيص أدواته بما يناسب أفرادها، ومن مميزاته أيضا توفر الدعم الفني والتدريبي على شكل مجتمعات الكترونية من مبرمجين ومستخدمين محترفين (امل هاني 2017 ص 3-4).

5.2. الفايسبوك Facebook

الفاسيبوك Face book أو كتاب الوجوه باللغة العربية : هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين "كالشركات" أن يبرز نفسه أو يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين.

و قد أسس هذا الموقع مارك زاكربيرج هذا الموقع عام 2004 لعرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية. ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولينطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2008 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم.

و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة
إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، منبر لعرض الأفكار الأساسية، وكذلك لتصبح
قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات للتواصل مع جمهوره¹ ومن أهم
مميزات الفيسبوك ما يلي:

***الملف الشخصي: «Profile»:** فعند الاشتراك بالموقع عليك أن تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي
على معلوماتك الشخصية صورك، الأمور المفضلة لك و غيرها من المعلومات المتعلقة بك
لتسهيل الوصول إليك من قبل الآخرين أو حتى من الشركات.

***إضافة صديق «Add Friend»:** بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث
عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

***إنشاء مجموعة: «Groups»:** تستطيع من خلال هذه الخاصية على الانترنت أن تنشأ
مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً
للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.²

***لوحة الحائط: «Wall»:** هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي
للأشخاص المستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

***النكزة: «Pokes»:** من خلال هذه الخاصية يمكن للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة
انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم

¹ الرفاعي عبد الهادي، وليد عامر، سنان ديب العولمة و بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، مجلة جامعة
تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية المجلد (27)، العدد (1).

² وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع الخرطوم، السودان، 2012
ص 11.

*بالترتيب الصورة: «Photos»: و هي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور الأجهزة من الشخصية إلى الموقع وعرضها.

*الحالة: «Statu»: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم وبأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

*التغذية الإخبارية: «News Feed»: حيث يقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.¹

5.3. اليوتيوب youtube

اليوتيوب هو موقع إلكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة من مشاهديها.

و قد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة باي بال "Pay Pal" المتخصصة في التجارة الإلكترونية هو الأمريكي "شادهيرلي" والتاوياني "ستيف تشين" والبنفالي "جاود كريم"، في مدينة كاليفورنيا، و يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن المحتوى الموقع يتنوع من مقاطع أفلام، و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتجة من قبل هواة وغيرها.

لقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة على حد سواء، حيث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم أو أغانيهم أو منتجاتهم للعامة ومجانا بل تطور اليوتيوب

¹خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية الاجتماعية-الاقتصادية-الدينية و السياسية على الوطن العربي و العالم، دار النفث لل نشر و التوزيع، الأردن، 2012، ص ص (35-36)

لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره. ويعتبر كذلك اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة¹ نذكر أهمها:

*** عام ومجاني :** من خلاله تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج .

من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية.

*** داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلال تحميل الأفلام من جميع الأنواع (MP4 ، WMV ، FLV ، AV1 الخ أو الأغاني (MP3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم.

*** سهل الاستعمال من قبل العامة :** فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

*** سهل البحث :** فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث و من ثم مشاهدته بالضغط فقط على وصلة الفيلم.

*** الرقابة وميزة البث المباشر :** فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، وكذلك بمجر الضغط على وصلة الفيلم ستتمكن من . مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة مما اعتبر طفرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المباشر.

2

¹ مريم نريمان نورمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، «دراسة عينة من مستخدمي الفايبيوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص الإعلام وتكنولوجيا

الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012، ص52

² مريم نريمان نورمان، مرجع سبق ذكره، ص52.

5.4. موقع التويتر TWITTER

موقع التويتر هو موقع يقدم خدمة تدوين مصغر و التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات TWEETS عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms او عن طريق موقع التويتر أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون .

و قد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، و بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، و بعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة و يعتبر موقع التويتر اليوم مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين، ممثلين، صحفيين أم وجهاء المجتمع الغربي و العربي على حد سواء.¹

و كذلك أصبح التويتر جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن للمستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.

و يمثل تويتر شبكة معلومات أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة و اكتشاف ماذا يحدث الآن، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال : ماذا يحدث الآن what's happening now و يجعل الإجابة تنشر إلى الملايين على الفور. و لموقع التويتر عدة خصائص و مميزات أخرى نذكر منها: سهل و سريع :فبمجرد إدخالك لبريدك الالكتروني و تسجيل اسمك، و اسم الاستخدام و كلمة السر تصبح مشتركا بالموقع.

¹إلى حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 46 .

أداة فعالة للتواصل مع العالم فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف النقال بسهولة و يسر ، مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء و المعارف أو التابعين لك على الموقع وفي لحظات.¹

أداة تسويق فعالة فالיום أصبح تويتر يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة.

***شعار مميز :** يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عند التدوين، ويسمح بان يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة مبرمجة مثل : html أو java ، مما يعطي طابعا شخصيا و موثقا مع كل تدوينة.

***ميزة التتبع:** أي أن تتبع مدون على الموقع لكي تصل لك كل تدويناته أولا بأول، و كذلك يمكن للغير ان يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع، و مع الفترة يصبح لك شبكة معارف و متتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها و يجمع بينكم مصالح.

5.5. موقع لينكد إن Linkdin:

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات.

و يتشاركون مجموعة اهتمامات، ظهر عام 2003 للعامة في كاليفورنيا و موقع "لينكد إن" هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي يركز فيه الشبكات الاجتماعية مثل: "الفيسبوك" و"ماي سبايس" على العلاقات الشخصية و الاجتماعية "لينكد إن" يسمح للمهنيين بإنشاء و

¹بوعمر سهيلة، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص70.

من تم الحفاظ على العلاقات في المجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم التقنية والمهنية ورغم بدايته في 2002 إلا أنه اليوم من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية.¹

و يعرفه موقع "تكنوبيديا" على أنه "موقع يضع فيه المستخدمين معلومات معينة شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي و العملي و كذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية و كل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم ومن بين خصائص هذا الموقع:

- يمكن للمستخدمين وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين.

- يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.

- يمكن أصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.

البقاء على اتصال مع مجالك المهني ضمن هذا القطاع.

- تقوية مسيرة المهنية والتعزيز من التواجد المهني عبر الأنترنت.

- يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شرائها عبر الأنترنت.

- خاصية إنشاء مجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل فريق من المهنيين أو الدخول في

ثقافات حول الوظائف بالإضافة إلى خاصية: "حجب الأعضاء" والتي تتيح للمستخدمين

إمكانية حظر أعضاء آخرين عن متابعة صفحاتهم الشخصية و الإطلاع عليها²

¹ محمود المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور الملتقيين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية)، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2012، ص50.

² مريم ناريمان نورمان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ص ص 61_ 62

5.6. موقع فليكر Flickr.com:

هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت و يستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء و كذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

تم تطوير موقع "فليكر" في فيفري 2004 بواسطة شركة "لودي كورب" "Ludi corp" بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الأنترنت ثم تم التخلي عن اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائما ليتحول إلى اليوم أكبر قاعدة لتبادل الصور وفي مارس 2005 قامت شركة "ياهو" بشراء شركة "لودي كورب" و "فليكر" ويسمح .

هذا الموقع لمستخدميه بتنظيم الصور الموجودة في حساب فليكر فيسمح للمستخدمين بتعديل كلمات المفاتيح ووصف الصور وتنظيم أو إضافة الصور في مجموعات عامة وإضافة صور على خريطة العالم.¹

و يوفر "فليكر" خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حين يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتهم أو تحميل الصور فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحد من يستطيع مشاهدة الصور أولاً.

و وصفت "فليكر" التحديث الجديد في مدونتها الرسمية بالكلمات الآتية : «اليوم تعلن تحديثاً جديداً يضاف إلى وظائف موقعنا لمساعدتك على جعل "فليكر" مركزا لصورك على الأنترنت بما ليد عدة أماكن تزورها عبر شبكة الأنترنت».

¹مريم ناريمان نورمان، مرجع سبق ذكره،

6. إحصائيات استخدام الانترنت و منصات التواصل الاجتماعي لسنة 2017

6.1. إحصائيات استخدام الانترنت و منصات التواصل الاجتماعي في العالم

تعتبر كل من الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي و الهواتف الذكية من بين أهم التطبيقات و التقنيات التي تشهد تطورا كبيرا و زيادة كبيرة من حيث نسب اعتمادها و استخدامها على الصعيد العالمي.

و على أساس هذا قامت مؤسسة we are social بإصدار تقرير يسلط الضوء على حالة استخدام وانتشار هذه التكنولوجيات مع تقديمها لأرقام و بيانات خاصة بالعالم الحالي. وقد شمل التقرير المحاور التالية:



.الانترنت :

ارتفع عدد مستخدمي الانترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو 3,77 بليون مستخدم و هو ما يقارب نسبة 50% من سكان العالم.

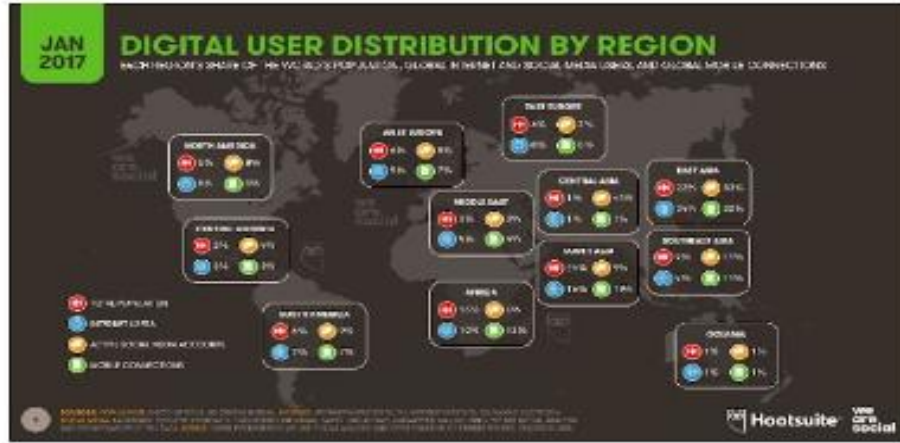


و على الرغم من أن البيانات المدرجة أعلاه تمثل وجود زيادة سنوية ب 150 مليون مستخدم مقارنة بمستخدمي العالم 2016، إلا أن أرقام العالم الحالي تبقى غير مكتملة، وهذا الوقت الذي تشير فيه تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات (icm) إلى أن هناك 3 بليون مستخدم للانترنت على الأرجح.



زيادة على هذا، تبقى نسب المستخدمين غير موزعة بالتساوي بين أجزاء العالم المختلفة، ففي الوقت الذي تكافح فيه بعض المناطق للوصول إلى نسبة استخدام مقبولة خصوصا في إفريقيا و وسط و جنوب آسيا، فهناك مناطق تصل فيها نسب استخدام الانترنت إلى مستويات قياسية

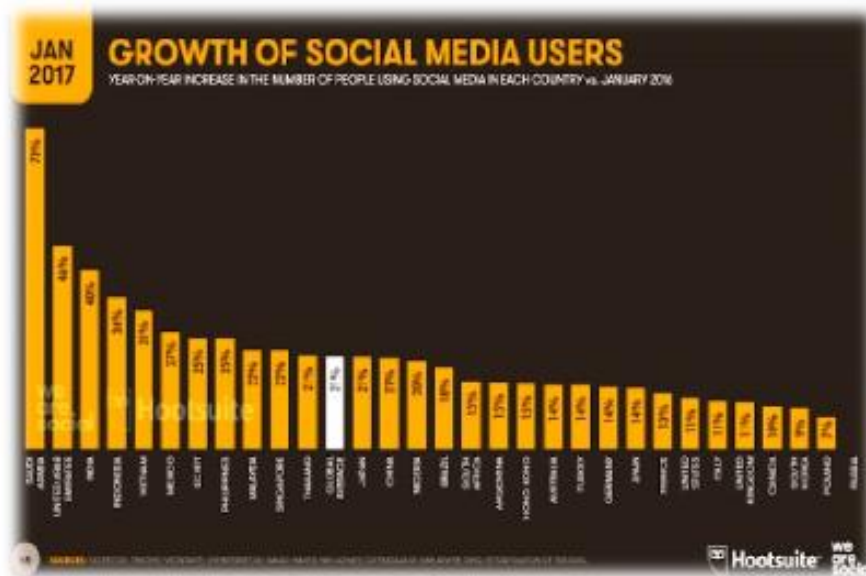
تتخطي حازر 80% كما هو الحال مع منطقة أمريكا الشمالية، و السبب هنا يعود إلى المساهمة الكبيرة التي تحدثها عملية استخدام الانترنت عبر الموبايل.



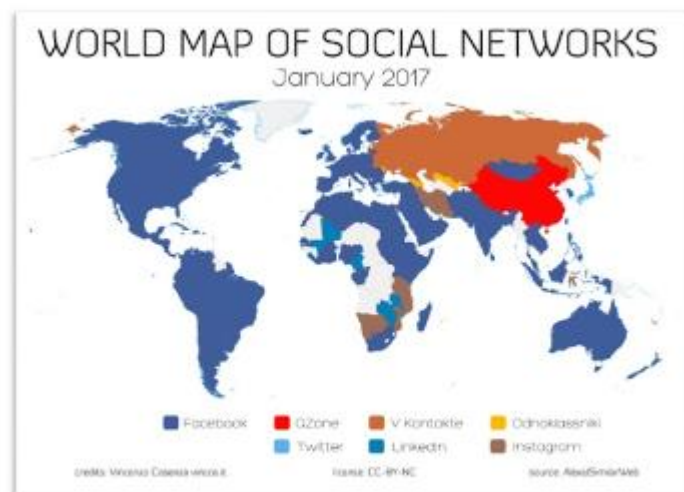
و يبدو واضحا من البيانات ايضا ان الاتصالات المتنقلة mobile connection ستلعب دورا هاما في أحداث الفارق في نسب استخدام الانترنت بين مختلف مناطق العالم, كما ان تجاوز نسبة اشتراكات في أن الموبايل لمجموع عدد السكان في بعض البلدان, و زيادة انتشار الهواتف الذكية على الصعيد العالمي يسهم معظم سكان العالم أصبح لديهم الآن فرصة حقيقية للوصول للانترنت، و تتعزز هذه الفرصة اليوم مع التطور الكبير في جيل شبكات المحمول، زيادة على المنافسة الكبيرة بين المشغلين، و التي أسهمت بشكل كبير إلى انخفاض تكاليف البيانات المتنقلة، و بالتالي فانه من المحتمل جدا أن يتزايد اهتمام الناس بخدمات الانترنت خصوصا في الدول النامية.

*مواقع التواصل الاجتماعي:

تواصل المنصات و مواقع التواصل الاجتماعي تحقيق معدلات نمو كبيرة من حيث نسبة الاستخدام، حيث تمكنت أهم تلك المواقع من إضافة أكثر من 85 مليون مستخدم جديد خلال العام 2017.



كما يظهر من خلال البيانات أيضا أن المناطق التي تستحوذ على أكبر نسبة مستخدمي هي أعلى نسب انتشار لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الناشطين، حيث تأتي منطقة امريكا الشمالية في المرتبة الأولى بنسبة 73%.



وهذا ويعتبر الفيسبوك يعتبر اليوم أشهر المنصات الاجتماعية

6.2. إحصائيات استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الجزائر

بلغ عدد الجزائريين المشتركين في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قرابة خمسة عشرة مليون ناشط وهو ما يمثل نسبة 9.93 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان 73.04 بالمائة من الأشخاص المربوطين بالانترنت. و كشفت إحصائيات التي ينشرها دوريا موقع " سوشيال باكرز" فإن عدد المشتركين في موقع التواصل الاجتماعي الأكبر في العالم وصل بالجزائر خمسة عشرة مليون و 433 ألف شخص منتصف السنة الجارية أي بزيادة قاربت النصف مليون مشترك منذ بداية السنة.

و حسب الموقع تحتل الجزائر المرتبة 45 عالميا من حيث عدد المشتركين بعد أن قفزت بدرجة واحدة عن الترتيب الذي كانت عليه خلال الشهرين الماضيين وجاءت بعد كل من مصر، السعودية والمغرب عربيا.

و إذا ما دققنا في الشرائح الاجتماعية المستعملة لهذا النوع من شبكات التواصل نجد أن الرجال يستخدمون الفيسبوك بنسبة 68 بالمائة مقابل 32 بالمائة من النساء، أما فيما يخص الفئات العمرية فنجد فئة الشباب المتراوحة أعمارهم بين 18 و 24 سنة هم أول الفئات نشاطا على الشبكة بنسبة تناهز 42 بالمائة تليها الفئة العمرية بين 25 و 34 سنة بنسبة 27 بالمائة.

أما المراهقون أو القصر فيشكلون نسبة 19 بالمائة و ينقسمون إلى 12 بالمائة ضمن فئة 16 إلى 17 سنة و 7 بالمائة ممن تتراوح أعمارهم بين 13 إلى 15 سنة، و كما سبق أن أشارت إليه الشروق أون لاين بخصوص هذا الموضوع نقلا عن خبير الإنترنت ياسين مرزوقي فإن وجود ما نسبته 19 بالمائة من القصر، أي ما يعادل نصف مليون مسجل ضمن مرتادي الشبكة بصفة دائمة.¹

¹ 19 :43 - 04/04/2023-http://www.internetworldstats.com/africa.html

7. دوافع استخدام منصات التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها منصات التواصل فيما يلي:

- إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة.

- إنشاء مجموعات اهتمام.

- تبادل المعلومات و المعارف.

- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات.¹

- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.

- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع.

- استخدامات ترفيهية.

- الدعاية و الإعلام.

*كما يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي:

- المشاكل الأسرية التي تنتج لدى الفرد نوع من الاضطرابات الاجتماعية لجعله يبحث عن البديل.

- الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت و استغلاله بشكل سليم.

¹بن سليمان معتوق، اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى المواقع التواصل-دراسة تحليلية-، 2012-

- عدم الاندماج المهني (البطالة) يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي، مما يؤدي بالفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي.¹

التعارف و تكوين صداقات : تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

التسويق و البحث عن الوظائف : تعتبر هذه المواقع أداة تسويقية فعالة لانخفاض تكاليفها وسهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل كما تعمل على ربط أصحاب العمل لطالبي العمل.

¹بوعمر سهيلة، اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم النفس، قسم علوم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2014-2015، ص 115.

خلاصة:

إن لشبكات التواصل الاجتماعي مكانة مهمة لدى الإنسان دخلت في العديد من المجالات في حياته فأصبحت تشكل جزءا كبيرا منها، مثل التعليم السياحة الصناعة و تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الأعمال لأهداف عدة منها توفير المعلومات لمستخدمي المواقع و توفرها على ميزة المشاركة و التعليق جعل الجهة الناشرة تستفيد من الآراء لتحسين منتجاتها أو خدمتها.

الفصل الثالث

المعارف العلمية

تمهيد :

ارتقى العلم في الوقت الراهن ارتقاءً مذهلاً؛ وبلغ مكانة لم يبلغها طوال تاريخه؛ وأصبح محط أنظار المعارف الأخرى أملها ومبتغاها ومثلها الأعلى والقبلة التي لا تحيد عنها وعلي الرغم من أن العلم والمعرفة مترادفان لغوياً - عربياً ولاتينياً فلسان العرب يطابق بين العلم والمعرفة، فنحن نقول علم الشيء أي عرفه؛ كما أن لفظ 506006 مشتق من الأصل اللاتيني 5018 بمعني 10 00007 أي يعرف؛ نقول رغم ذلك فإن هذا الترادف لا يعني تساويها في العمومية والخصائص بل هناك تمايز بينهما فالعلم ليس أية معرفة؛ وإنما هو معرفة من نوع خاص تلتزم بشروط منطقية ومنهجية.

1. مدخل مفاهيمي حول المعرفة

لا يمكن أن نفهم إدارة المعرفة من دون فهم للمعرفة في حد ذاتها؛ لذا وجب الإحاطة بهذا المصطلح قبل تناول إدارة المعرفة.

1.1. مفهوم المعرفة

لقد أعطيت عدة تعاريف للمعرفة يمكن إدراجها كما يلي:

1- عرفت المعرفة على أنها : " كل العمليات العقلية عند الفرد ؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره وهو يتفاعل عالمه الخاص".¹

2- كما عرفت على أنها: "جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، ستتبع فعلا".²

يلاحظ من خلال التعريفين السابقين أن المعرفة ترتبط بالفرد كما ترتبط بالمؤسسة، ويمكن القول أن هذين التعريفين متكاملان، فالفرد من إدراكه وتعلمه

- من خلال المحيط الذي يكون فيه - يتبع سلوكا معيناً؛ فالمؤسسة في هذه الحالة تعمل على إيجاد الوسائل التي تكشف سلوكيات الفرد.

3- كما اعتبرت المعرفة سلسلة أو هرمًا يبدأ بالبيانات فالمعلومات فالمعرفة ثم المهارات، وعلى هذا الأساس وجب الإشارة لكل من المصطلحات السابقة، للتمكن من الإحاطة بالمعنى الحقيقي للمعرفة ضمن هذا التوجه.³

وفيما يلي شرح للمصطلحات السابقة (البيانات المعلومات، المعرفة والمهارات).

¹ - مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام ،دار الكتاب الحديث عمان الأردن ، 2002، ص184.

² - مرجع نفسه، ص184.

³ - Claire Beyou, Management des connaissances,ED LIAS,Paris, 2003,P28.

- تعريف البيانات:

عرفت البيانات على أنها: "عناصر خام لا معنى لها".¹

كما عرفت على أنها حروف، جمل، أرقام أو رموز غير منظمة وغير مرتبطة بموضوع واحد والتي قد لا يستفاد منها في شكلها الحالي".²

إذن يمكن القول أن البيانات في حد ذاتها لا يمكن أن تقدم معنى ولا يمكن أن يستفاد منها.

وعرفت المعلومات على أنها: "بيانات تمنح صفة المصادقية ويتم تقديمها لغرض محدد".³

وهي أيضا: "بيانات موضوعة في إطار ومحتوى واضح وذلك لإمكانية استخدامها لاتخاذ قرارات معينة، ويمكن تقديم المعلومات في شكل كتابي، في شكل صورة أو محادثة".⁴

وهي أيضا مجموعة البيانات الموضحة بطريقة تسمح بإعطاء معنى للرسالة، والطريقة التي تنظم بها المعلومات ناتجة من قصد المستعمل".⁵

ومنه يمكن القول أن المعلومات ناتجة من البيانات التي تمت معالجتها ووضعت في سياق معين ولهدف محدد.

وفي هذا الإطار يمكن تقديم صنفين مهمين للمعلومات هما:⁶

¹ – Gilles Ballmise, Gestion des connaissances–Outils et applications du KM, VUIBERT, Paris, 2001, P12.

² – إيمان فاضل السامرائي، هيثم علي الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان - الأردن - 2004، ص24.

³ – زيد منير عبوي، الإدارة واتجاهاتها المعاصرة (وظائف المدير دار دجلة بغداد -العراق-2007، ص228.

⁴ – مرجع نفسه، ص 228.

⁵ – Michel Ferrary, Yvon Pesqueux, Management de la connaissance, Edition ECONOMICA, Paris, 2006, P16.

⁶ – René-Charles Tisseyre, Knowledge management–Théorie et pratique de la gestion des connaissances–Serme Science – Paris – France– 1999, P36.

- المعلومات الداخلية والخارجية ؛ Les information internes et externes
- المعلومات المهيكلة وغير المهيكلة؛ Les informations structurées et non structures
- فالمعلومات الداخلية: توافق المعلومات الخاصة بالمؤسسة التي تتحكم بها والتي تنتج من عملياتها الداخلية.
- المعلومات الخارجية: وهي المعلومات التي تأتي بها المؤسسة من المحيط الخارجي.
- أما المعلومات المهيكلة وهي المرتبطة بالبيانات الرقمية.
- والمعلومات غير المهيكلة: وهي التي توافق المعارف (connaissances)، المعارف العملية Savoir-faire
- وإدارة المعرفة تقع في إطار المعلومات الداخلية، الخارجية لكن غير المهيكلة.

تعريف المعرفة:

المعرفة عبارة عن معلومات موجهة ومختبرة تخدم موضوعا معينا، تمت معالجتها وإثباتها وتعميمها وترقيتها، بحيث نحصل من تراكمية هذه المعلومات و خصوصيتها على معرفة متخصصة في موضوع معين.¹

معنى ذلك أن المعرفة نتاج معالجة المعلومات و تخصصها في موضوع معين.

البيانات المعلومات، المعرفة وكذا المهارات. فالمعلومات ناتجة من إعطاء معنى للبيانات، وإذا ما عولجت وحللت وتخصصت في موضوع معين أعطت لنا معرفة، والمعرفة إذا اكتسبها الفرد وطبقها في أعماله صارت مهارة.

¹ - إيمان فاضل السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص24.

والمهارة تعني قدرة الفرد على تنفيذ عمل ما بطريقة مرضية، وهي مجموع المواهب والأهليات والمعارف المكتسبة المستخدمة في إنجاز عمل ما.

فالمعرفة إذن لا هي بيانات ولا هي معلومات، وإنما هي قدرة الفرد على اكتساب هذه المعلومات مع الوقت والتي تسمح له (أي القدرة) عند ربط المعلومات مع بعضها البعض بإعطائها معنوي يمكن تقديم تعاريف أخرى للمعرفة يؤكد ما تم طرحه أعلاه، وهي التعاريف القائمة على المعرفة الصريحة وتكنولوجيا المعلومات، وتعاريف أخرى قائمة على المعرفة الباطنة:¹

فأما القائمة على تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الصريحة فهي:

- المعرفة تتكون من البيانات والمعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لنقل الفهم والخبرة والتعلم المتراكم، والتي تطبق في المشكلة أو النشاط الراهن.

- المعرفة هي ما يندمج أو يقدم بطريقة يمكن معالجتها بالحاسوب.

وأما التعاريف القائمة على المعرفة الضمنية فهي:

- المعرفة هي ما يبقى في رؤوس الأفراد.

- المعرفة هي المزيج السائل من الخبرة والقيم والمعلومات السبابة والرؤى الخبيرة، التي تقدم لتقييم وتقرير الخبرات والمعلومات الجديدة.

"إذن فمعارف الفرد كامنة في رأسه متجسدة في أعماله من خلال المهارات التي اكتسبها والخبرات حصل عليها طوال فترة عمله وتكوينه وتعلمه، واعتماد المؤسسة على هذه المعارف فقط يكبدها مخاطر ناجمة من خروج هؤلاء العاملين (سواء لتسريحهم نظرا لارتكاب مخالفات موت، تقاعد...)". لذا نجد أن المعارف التنظيمية لا تكون فقط لدى الأفراد بل هي متضمنة

¹ - نجم عبود نجم إدارة المعرفة المفاهيم الاستراتيجية والعمليات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن - 2008، ص، ص26، 25.

في الإجراءات المحددة من طرف المؤسسة وكذلك متضمنة في التكنولوجيات وهي طريقة لجعل المعرفة متاحة في كل وقت ويسهل نقلها واستعمالها".

التعريف الإجرائي للمعرفة :

من كل ما سبق يمكن القول أن المعرفة تعبر عن قدرة الفرد على التعلم والاكتساب وتجسيد ذلك أعماله هو بنفسه أو قيام المؤسسة، بالاستعانة بالوسائل المتاحة لاكتشاف تلك المعارف، وجذبها من تخزينها ومن ثم تطبيقها.

1.2. أنواع المعرفة

لقد اختلف الكتاب في وضع أنواع محددة للمعرفة؛ لذا ارتأينا أن نتناول مختلف الكتاب والباحثين وما جاؤوا به من تصنيفات يمكن عرضها كما يلي:

1- تصنيف ميشيل زاك:¹

ويصنف المعرفة إلى ثلاثة أصناف هي:

أ- المعرفة الجوهرية:

وهي النوع الأدنى من المعرفة ، هذا النوع يكون مطلوبا من أجل البقاء في معين، لكنه لا يضمن للمؤسسة فرصة بقاء طويلة.

ب- المعرفة المتقدمة :

وهي النوع الذي يجعل المؤسسة تتمتع بقابلية بقاء تنافسية، فمع أن المؤسسة تمتلك بشكل عام نفس المستوى والجودة من المعرفة التي يمتلكها المنافسون؛ إلا أنها تختلف عنهم في اعتمادها على قدرتها على التميز في معرفتها لكسب ميزة تنافسية؛ وهذا يعني أن المؤسسة ذات المعرفة

¹ - بوعشة مبارك، إدارة المعرفة مقارنة اقتصادية - الملتقى الدولي حول إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية باتنة الجزائر-2008، ص14.

المتقدمة تسعى لتحقيق مركز تنافسي في السوق عموماً، أو التميز في شريحة سوقية عليهم من خلال معرفتها المتقدمة.

ج- المعرفة الابتكارية :

وهي المعرفة التي تجعل المؤسسة قادرة على تغيير قواعد اللعبة نفسها في القطاع الذي تنشط فيه.

هذا التصنيف ركز على المعرفة التنظيمية التي تميز المؤسسة عن منافسيها ؛ فامتلاك معرفة ما، هو الذي يؤهلها لتتمتع بمركز تنافسي وفرصة بقاء طويلة، وتميز المؤسسة إنما راجع لتحسن أدائها الذي تساهم فيه مختلف الموارد الموجود بها، وهذا راجع إلى نوع المعرفة التي تمتلكها.

- تصنيف نوناك (Nonaka 1991):

صنف إيكاجيرو نوناكا في مجلة هارفارد للأعمال، المعرفة إلى معرفة باطنة وأخرى ظاهرة.¹

أ- المعرفة الباطنة أو الضمنية

وهي معرفة غير متاحة، موجودة في عقول الأفراد. وهي المعرفة المتضمنة في الخبرة والمعارف العملية (Savoir-faire) للفرد الذي يمتلكها وهي غير مادية وصعبة النقل.²

ب - المعرفة الظاهرة :

¹ - هيثم علي حجازي، قياس أثر إدراك المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص باتجاه نموذج لتوظيف إدارة المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس اقتصاد المعرفة و التنمية الاقتصادية، عمان الأردن - 2005، ص 12.

² -Frônçoise Rossin(avec la collaboration de sandirine leriche), Op-cit ,P40.

وهي المعارف المقننة المتاحة من خلال الوثائق وبرامج الحاسوب¹، وهي توافق المعارف الباطنة التي خرجت.²

لقد ركز هذا التصنيف على معارف الفرد العامل في المؤسسة والمجسدة في المعرفة الباطنة، فإذا ما خرجت هذه المعرفة وخزنت في الوثائق وبرامج الحاسوب ... تصبح معارف ظاهرة، وأيضا هي معرفة لا تخص شخصا بعينه كالمعرفة الباطنة؛ بل إنها متاحة للجميع وفي أي وقت، بحيث أنها موجودة ومخزنة في وسائل مختلفة.

ويرى (Grundstein 1995) أن معارف المؤسسة تحتوي جزءا من المعارف الخاصة les savoirs التي تصف قدرة المؤسسة على دراسة، تحقيق وبيع منتجاتها وخدماتها. ومن جانب آخر تتضمن معارف عملية savoir-faire فردية وجماعية والتي تصف القدرة على الفعل، التأقلم والتطور³ وأن تلك المعارف الخاصة les savoirs هي المعارف الظاهرة وتكون في شكل بيانات إجراءات نماذج، خوارزميات، خطط، وثائق تحليل ... أما المعارف العملية les savoirs Faire فهناك معارف باطنة تتجسد في القدرات les habilités⁴.

لقد ركز هذا التصنيف على معارف المؤسسة الخاصة والتي تتميز بأنها معارف ظاهرة للعيان، وتصف قدرة المؤسسة على فعل أشياء معينة، كما تتضمن معارف عملية تخص الأفراد

¹ Ibid, P40.

² Rene-Charles Tisseire, Op-cit, P36.

³ ervé Bonnefoy, gestion de la connaissance métier, P2. <http://dialog.ac-reims.fr/stitechnoreims/IMG/pdf/11-gestionprof.pdf>. La date de visite: 06/03/2010.

⁴ Jida Bahloul, Une approche hybride de gestion des connaissances basée sur les ontologies: Application aux incidents informatiques, Thèse de doctorat, Institut nationale des sciences appliquées de Lyon -France- 2006, P3. <http://liris.cnrs.fr/publis/?id=4366>. La date de visite: 06/03/2010.

العاملين بها وتصف قدرتهم على القيام بالأعمال، القدرة على التأقلم مع المتغيرات الداخلية والخارجية، وكذا قدرتهم على تطوير معارفهم ومهاراتهم الفنية والسلوكية...

3- تصنيف (Barthes 1997):

ويرى أن هناك ثلاث أنواع هي:¹

أ- المعارف الموضوعية : وهي المعارف الضرورية لإنجاز عمل محدد.

ب - المعارف المرتبطة بالمنتج : وهي المتعلقة بالمنتج في فترة حياته وتتمثل في وثائق المنتج، المعارف العملية المرتبطة بالمنتج، مجموع المعلومات الخاصة بالمنتج.

ج- معارف على المؤسسة : وهي المتعلقة بمختلف جوانب المؤسسة وبإستراتيجيتها.

لقد ركز هذا التصنيف على المعرفة التي تخص العمل أو الوظيفة في حد ذاتها، وأيضا المعرفة التي تذ المنتج، فالعامل من المفروض أن يتوفر على المعارف التي بواسطتها يتمكن من أداء مهامه بشكل مره هذا بالإضافة إلى المعرفة التي تخص المؤسسة؛ حول إستراتيجيتها، رؤيتها، رسالتها، أهدافها .

4- تصنيف (Gilles Ballmise):

لقد صنف Gilles Ballmise المعارف إلى معارف داخلية وأخرى خارجية:

أ- المعارف الداخلية : وهي معارف تنشأ ، تحول وتسير في ظل المؤسسة، من طرف عاملها (collaborateurs).

¹- Gilles Ballmise, Gestion des connaissances – Outils et applications du KM- Op-cit, P24.

ب-المعارف الخارجية : فتتعلق بكل معرفة مصدرها خارجي. إن هذه المعرفة – في إطار نشاطات المؤسسة – مهمة للمؤسسة لأن من خلالها تستطيع أن تحدد استراتيجياتها وأهدافها بما يتناسب مع المحيط الذي تنشط فيه.

لقد ركز هذا التصنيف على المعرفة من حيث مصدرها ؛ فالداخلية مصدرها الأفراد في مختلف المستويات بعكس المعرفة الخارجية، فهي معرفة تأتي بها المؤسسة من المحيط الخارجي، كالاستعانة بخبراء في المجال

5- تصنيف (Nonaka – Tackutchi 1995):¹

لقد صنف كل من Nonaka and Tackutchi المعارف إلى فردية وأخرى جماعية.

أ- المعارف الفردية : هي المعارف التي يحوز عليها على الأقل واحد من أفراد المؤسسة.

ب-المعارف الجماعية: وهي المعارف المقسمة أو الموزعة بين أعضاء المؤسسة.

إن هذا التصنيف هو امتداد للتصنيفات السابقة إذ يرى كل من نوناكا وتاكييتشي أن المعارف تأخذ شكلين؛ إما معارف يحوزها فرد واحد ولا يمكن لغيره أن يعرفها؛ ومعارف تتفق حولها جماعة في ظل المؤسسة. من كل ما سبق نجد أن معظم التصنيفات ركزت على معارف الفرد الباطنة، والمؤسسة تعمل على إخراجها من أجل تجسيدها في الأعمال والنشاطات، ويمكن لهذه المعارف أن تكون لدى العاملين بها أو أنها تستعين بمصادر خارجية لجلبها وإدائها للاستفادة منها.

¹ – Yoan Baizet,, La gestion des connaissances en conception–Application à la simulation numérique chez Renault – DLEC –Thèse de doctorat ,Paris ,2004,P28.

<http://pastel.paristech.org> .La date de visite :06/03/2010.

1.3. خصائص المعرفة

تتميز المعرفة بعدة خصائص، نذكر منها ما يلي¹:

1- قابلية المعرفة للتوليد:

فبعض المؤسسات لديها خصوبة ذهنية بواسطة الأفراد المتميزين التي تمتلكهم هؤلاء المتميزين قادرون على خلق وتوليد المعرفة واستدامتها؛

2 - المعرفة يمكن أن تموت

وكما نولد المعرفة فإنها تموت أيضا؛ فالقليل من معارف الفرد التي تتكون خلال تجاربه هو الذي سجل في كتب أو دوريات، فبعض المعارف تموت بموت صاحبها والبعض الآخر يموت بإحلال معارف جديدة محل القديمة؛

3- قابلية المعرفة للامتلاك:

أي أن المعرفة ذات القيمة العالية يمكن أن تمتلك، ولذلك يلاحظ أن بعض المؤسسات تتمسك بمثل هذه المعرفة عن طريق تحويلها إلى براءات اختراع؛

4- المعرفة متجذرة في الأفراد:

فليس كل معارف المؤسسة صريحة وظاهرة بل أن معظمها كامن في أدمغة عمالها ؛

5- قابلية المعرفة للتخزين:

فيمكن للمؤسسة أن تخزن معارفها في وثائق أشربة، على الحاسوب....؛

6- قابلية المعرفة للتطبيق: أي أن المعرفة يمكن أن يجسدها صاحبها في أعماله؛

¹ - حسين عجلان حسن، إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية، عمان-الأردن-2008، ص 30.

7- عدم نضوب المعرفة (غير قابلة للاهلاك): فاستعمال المعرفة لا يؤدي إلى نفاذها حتى ولو انتقلت أفراد آخريين فصاحبها لن يفقدها ، بل بالعكس ستزداد معارفه من خلال تبادل المعارف مع العاملين.

8- قابلية المعرفة للاستنساخ

أي أن المؤسسة إذا ما استطاعت تخزين المعارف التي يتوفر عليها عاملوها؛ فإنها بذلك تستطيع أن تجعل منها عدة نسخ وبتكاليف منخفضة.

2. مجتمع المعرفة .

2.1. تعريف مجتمع المعرفة .

زاد في الآونة الأخيرة التحدث عن مفهوم مجتمع المعرفة على نطاق واسع، و إلا أن مزال هناك بعض الغموض فيما يخص هذا المفهوم؛ حيث تعددت الآراء والأقاويل بشأنه، إلا أن معظم المفكرين و الباحثين يتفقون على إن مفهوم مجتمع المعرفة يقصد به توافر و تشجيع مستويات متقدمة من البحث العلمي و التنمية التكنولوجية التي توفر المادة المعرفية.

فمصطلح مجتمع المعرفة مفهوم عميق ؛ فهو يقوم على استغلال المعرفة كأهم مورد للتنمية والنماء الاجتماعي بصفه عامة، حيث يتمحور مجتمع المعرفة حول بناء القدرات للبحث عن المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وتحويلها، والأهم من هذا كله استخلاص المعرفة من كم المعلومات الهائل من أجل تطبيقها لأغراض التنمية الإنسانية فيما يلي بعض تعاريف للمفهوم مجتمع المعرفة:

يعرف مجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة و إنتاجها و توظيفها بكفاءة في جميع مجالات نشاطات المجتمع: الاقتصاد و المجتمع المدني و السياسة الحياة الخاصة وصولاً للارتقاء بالحالة الإنسانية.¹

ويعرف أيضاً هو ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة، في تسيير أموره و اتخاذ القرارات السليمة، والذي ينتج ويستهلك ويوظف المعلومة لمعرفة خلفيات و خفايا و أبعاد الأمور، بمختلف جوانبها و أنواعها، و هو اليوم أساس التنمية البشرية، إذ يوفر اشتراطات ثورة المعلوماتية بكل أبعادها الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الاقتصادية.²

فمجتمع المعرفة يمثل برنامجاً متكاملاً متخصصاً للفعل، هذا الفعل يتضمن التعليم و العلوم الثقافة و الاتصال مجتمعة كلها معا في وحدة متكاملة و متماسكة، إضافة إلى النظر للمعرفة على أنها متعددة الأبعاد.³

عموماً يعرف مجتمع المعرفة بأنه ذلك المجتمع الذي يتميز بكثافة المعرفة التي يتشارك العديد من الشرائح إنتاجها و إعادة إنتاجها و هو مجتمع يتم فيه تقليل تكاليف تصنيف و نشر المعرفة إلى الحد الأدنى باستخدام تقنيات الإعلام و الاتصال الجديدة وغيرها من تقنيات الحديثة.

¹ - عدنان داود محمد العذاري و هدى زوير مخلف الدعمي، الاقتصاد المعرفي و انعكاساته على التنمية البشرية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2016، ص 79 .

² - نعيم إبراهيم الطاهر، إدارة المعرفة، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع و جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 30

³ - ابراهيم الخلف الملكاوي، إدارة المعرفة الممارسات و المفاهيم، ط1، مؤسسة الورق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2007، ص 18

2.2. أركان مجتمع المعرفة.

لمجتمع المعرفة أركان نوجزها في التالي:¹

* إطلاق حريات الرأي و التعبير و التنظيم.

* النشر الكامل للتعليم الراقي النوعية.

* توطين العلم و بناء قدرة ذاتية على البحث و التطوير التقني في .

* التحول نحو نمط إنتاج المعرفة في البنية الاجتماعية و الاقتصادية.

* تأسيس نموذج معرفي أصيل، و متطور، و منفتح و مستنير .

مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي تغلب عليه مجموعة من الصفات؛ منها المعرفة هي المصدر الرئيسي المؤثر و الفاعل في الحياة اليومية للأفراد والمجتمع، تشمل المعرفة على العلوم، و الإنسانيات، التكنولوجيا، البحث العلمي، و التنمية البشرية والإبداع و التربية واللغات، والأدب والفنون والثقافة التقليدية والمستترة يعمل مجتمع المعرفة على تحديد المعلومات والمعرفة وإنتاجها، و تحويلها، و نشرها، و استخدامها من أجل التنمية البشرية، يهيء مجتمع المعرفة الطرق الضرورية لجعل الانفجار المعرفي يخدم البشرية و يساعد في رخائها، إن مجتمع المعرفة دائب التطور و التغير نحو الأفضل، و لديه من أجل تحقيق ذلك رؤية عالمية طويلة الأمد، المعرفة هي المصدر الرئيس للقوة السياسية لمجتمع المعرفة، للطاقة البشرية قيمة مميزة لدى مجتمع المعرفة؛ و ذلك بجعل البشر هم المصدر الرئيسي للإنتاج و الإبداع ، مجتمع المعرفة متواصل ومتربط بشكل جيد ومتين عبر وسائل الاتصال والتواصل الحديث ، و يمكنه أن يصل إلى مصادر المعلومات بسهولة و يسر...

¹ - نعيم إبراهيم الطاهر، مرجع سابق، ص 33

في العموم و من خلال ما تقدم مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يتميز بالمعرفة تتميز هذه المعرفة بكونها معرفة متخصصة أي يمارسها المتخصصون ، لأن هذا المجتمع يشهد اختلاف جذري في أساليب الإنتاج التي أصبح يميزها الذكاء الصناعي، وتغير في طرق العيش، وانفجار هائل في حجم المعلومات و المعرفة بوصفها المورد الأكثر أهمية، كما يتميز بضرورة توافر مراكز البحوث و التطوير و العمل على تزويدها بالأفراد المؤهلين خلق و توفير المناخ الذي يمكنه من فهم مغزى التغييرات والتجديدات و تقبلها والتجاوب معها، كما رأينا من أركان مجتمع المعرفة توطين العلم و بناء قدرة ذاتية على البحث و التطوير التقني في جميع النشاطات المجتمعية، و التحول نحو نمط إنتاج المعرفة و تأسيس نموذج معرفي أصيل و متطور و منفتح و مستنير في كل المجالات.

و في ما يلي و بعد تناولنا مجتمع المعرفة ننقل إلى خصائص ومصادر المعرفة العلمية في مجتمع المعرفة:

2.3. خصائص المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة

تختلف المعرفة و تتنوع مضامينها باختلاف العلوم و تنوعها، مما يجعلها تحتوي على أبعاد و خصائص متعددة ومتشعبة نظرا لتطورها المستمر عبر العصور، و من هذه الخصائص و الميزات التي تميزها ما يلي:¹

1- إمكانية توليد المعرفة : يتم توليد المعرفة و إنتاجها من خلال عمليات البحث العلمي التي تتضمن الاستنباط و الاستقراء والتحليل و التركيب بواسطة أشخاص مبتكرين لديهم القدرة على التحليل و التركيب و التمهيص و استخلاص النتائج.

¹ - إبراهيم الخلف الملكاوي، مرجع سابق، ص ص 36-38.

2- إمكانية موت المعرفة : تموت المعرفة بتركها في الكتب على رفوف المكتبات أو سجينة عقول البشر دون استخدامها واستغلالها، لذلك وجب إخراج المعارف إلى النور و جعلها في متناول الجميع حتى تحظى بالتطور والتقدم.

3- إمكانية امتلاك المعرفة: يمكن تحويل المعرفة إلى طرق عملية أو براءة اختراع أو أسرار تجارية لتصبح مصدر دخل للشركات أو الأفراد الذين يمتلكونها لأن الابتكار و الإبداع يختلف باختلاف العقول الأفكار.

4- إمكانية تخزين المعرفة: تختلف طرق تخزين المعرفة من عصر إلى آخر، فبعدما كانت تخزن المعرفة في العصور السابقة على الورق، أصبحت تخزن في عصرنا الحالي باستخدام طرق إلكترونية متنوعة تعتمد على الحاسوب، فهي أصبحت تمثل بنكا للمعلومات.

5- إمكانية تصنيف المعرفة: تصنف المعرفة حسب مجالات متعددة وحسب اختلاف العلوم.

6- إمكانية تقاسم المعرفة : أصبحت المعرفة و الخبرات العملية تنتشر بسهولة في عصرنا هذا بسبب تنوع الوسائل و الأساليب في نشرها دون قيود و حدود للزمان و المكان.

انطلاقاً من تحديد خصائص المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة نجد أنه نالك خصائص تتميز بها المعرفة العلمية، فإذا كان من الممكن الحديث عن " إمكانية توليد المعرفة فإنه يتم توليدها و إنتاجها من خلال عمليات البحث العلمي التي تتضمن الاستنباط والاستقراء و التحليل والتركيب بواسطة أشخاص مبتكرين لديهم القدرة على التحليل و التركيب و التمهيص و استخلاص النتائج ؛ وهذا في كنف خصوصياتها المشتقة من الظروف التي تراكمت وتكونت في ظلها، وأصبحت المعرفة العلمية من أهم أسس مجتمع المعرفة فهي المعرفة التي تشترك مع العلم في دقته والمقصود هو العلم بآفاقه الرحبة والمعرفة العلمية للكون والحياة والأفراد عن وعي ون نظرة مدركة اكتشاف المعرفة العلمية أي البحث العلمي وخدماته وما يتصل به ونقل المعرفة العلمية بمختلف أشكاله ونشرها وتعميمها عن طريق التعليم التثقيف والتدريب، ونشر

الوعي العلمي والمعرفي لنصل في الأخير إلى تحديد مفهوم المعرفة العلمية في ظل مجتمع متفتح و منتج و متجدد و منها نعتبرها فرعا ناجحا من فروع المعرفة ونجسد ذلك في إنتاج المعرفة العلمية في كل الحقول.

خلاصة :

المعرفة العلمية هي كما سبق أن أوضحنا تلك التصورات والآراء والمعاني والحقائق عن ظواهر الكون المختلفة؛ والتي تم التوصل إليها وصياغتها باستخدام المنهج العلمي؛ وهذه المعرفة ذات طبيعة تراكمية؛ تُمكن الإنسان من التعامل بكفاءة مع الواقع المحيط به من خلال تصويره تصويراً موضوعياً.

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

1. حدود الدراسة

الحدود الزمنية: هي الفترة الزمنية التي استغرقها مشروع البحث ومشروع دراستنا هذا في الفترة الزمنية الممتدة من فيفري 2023 لي غاية سبتمبر 2023 وهذا من اجل جمع المراجع والبحث عن الدراسات السابقة وتأخرنا في انجاز هذا العمل نظرا لعدة ظروف.

الحدود المكانية: هي مكان أجراء الدراسة ودراستنا تم أجراءها في جامعة عمار ثلجي ولاية الاغواط ، كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة.

الحدود البشرية: هي عبارة عن أفراد العينة التي اجرية عليهم الدراسة ودراستنا أجرية على عينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية. والاسلامية والحضارة.

2. منهج الدراسة

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم مراحل في عملية البحث العلمي، تستدعي كل دراسة منهج ملازم لها، يختلف باختلاف طبيعة الدراسة والمراد إنجازها والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تتضمن على سير العقل وتحديد عملياته فالمنهج هو عبارة عن خطوات منهجية متعارف عليها من قبل العلماء ويتم إتباعها في البحث العلمي بغية الحصول على معلومات وحقائق علمية موضوعية من شأنها إثراء المعارف والتحصيل على نتائج.¹

المنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي على تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة.²

¹ عبد الرحمن بدوي، **منهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997 ط 2، ص 05

² أحمد مصطفى عمر، **البحث العلمي إجراءاته ومنهجه**، ط 1، مكتبة الفلاح، القاهرة، 2000، ص 167

وطبيعة دراستنا تعتمد على المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها. وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلاؤم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث.¹

وهو أيضا على أنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي، يوضح حجم الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بشكل كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها فالبحث الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث أنه أكثر تحديد المشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلا للمعلومات التي تحتاجها.²

3.مجتمع الدراسة وعينته

يعتبر اختيار مجتمع البحث أو الدراسة وعينتها من أهم خطوات البحث العلمي الذي يساعد الباحث على دراسته والتواصل إلى النتائج المرغوب فيها بدقة.

ويعرف مجتمع الدراسة على انه مجتمع البحث الذي يقوم أولا على تحديد مجتمع البحث الأصلي، وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعريفا دقيقا، ويشمل طبيعة وحداته من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية الدقيقة.³

¹ منال هلال مزاهره، " بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ «دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 105.

² -محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص119.

³ - رشيد ذرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الهدى للطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 25

وتعرف العينة على " أنها جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث " ¹.

تعرف أيضا بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الافراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة ادن هي جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة تتكون أشخاصا، كما قد تكون أحياء او وارع او مدن او غير ذلك.

وتعرف أيضا: " جزءا محددًا كما، ويمثل عدد الأفراد يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع لان يقع عليه الاختبار فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل او تحيز او تعصب الباحث، أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة لا لاختباره بهدف الموضوعية " ².

كما عرفها سعيد سبعون: " أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخدامه من اجل إمكانية التحقق من الفرضيات " ³

وتمثل مجتمع دراستنا وعينه مجموعة أساتذة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بعينة 30 أستاذ .

¹ - حسين مسي، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1999، ص 20.

² - عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة 1994 ص 177.

³ - سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2012، ص 135.

4. أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي تلك الأداة التي يستند إليها، قصد الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث التي تمكن من جمع المعلومات.

في هذا البحث اعتمدنا على أداة استمارة الاستبيان ونقصد بها مجموعة من الأسئلة تطرح على عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث.¹

كما تعرف أيضا على أنها أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها حيث لا يمكن أن تمثل الموضوع والمبشرين ولكنه يمثل توقعات الباحث فهي مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحشرين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.²

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الأسئلة المرئية حول موضوع معين ليتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.³

وفي دراستنا تم تقسيم استمارة الاستبيان الى ثلاث محاور محور البيانات الشخصية والمحور الثاني للأساتذة الجامعيين الذين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بمختلف الطرق والأغراض، ثم محور مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة

¹ - إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 108

² - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط 1، مؤسسة الو ا ر ق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 16

³ - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ا زئر، 2007،

العلمية لدى الأساتذة الجامعيين، وفي الاخير المحور الرابع الدافع المعرفي والأكاديمي الذي أدى بالأستاذ الجامعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي.

5. عرض وتحليل نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

جدول 1 البيانات الشخصية

النسبة	التكرار	
70%	21	ذكر
30 %	9	أنثى
100 %	30	المجموع

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 70% من اجمالي أفراد العينة كانت من فئة الذكور بينما نسبة 30% من اجمالي أفراد العينة كانت اناثا وهذا يفسر أن العدد الكبير نسبيا للذكور مقارنة بالإناث .

جدول 2 يمثل متغير السن لأفراد العينة .

ت	%	
14	46.6 %	من 30 إلى 35 سنة
11	36.7 %	من 36 إلى 44 سنة
5	16.7 %	من 45 سنة فما فوق
30	100 %	المجموع

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 46.6% من اجمالي أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين سنة 30 وتقل عن 35 سنة وتليها نسبة 36.7 % من اجمالي أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 36 و44 سنة، في حين أن النسبة المتبقية والتي كانت 16.7% من اجمالي أفراد العينة تفوق أعمارهم 45 سنة، ويفسر هذا أن معظم أفراد العينة في سن الشباب .

جدول 3 يمثل متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة

المنصب	ت	%
أستاذ مساعد (أ)	10	33.33%
استاذ مساعد (ب)	8	26.66%
استاذ محاضر	10	33.33%
استاذ التعليم العالي	2	6.66%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 33.33% من اجمالي أفراد العينة ذو رتبة أستاذ مساعد (أ) وأستاذ محاضر وتليها نسبة 26.66% من اجمالي أفراد العينة ذو رتبة استاذ مساعد (ب)، وتليها نسبة 6.66% من اجمالي أفراد العينة ذو رتبة أستاذ التعليم العالي.

الجدول 04: يمثل الأقدمية في العمل .

جدول 4 يمثل الأقدمية في العمل .

الأقدمية في العمل	ت	%
10-5	23	76.6%
15-10	7	23.4%
+15	0	00%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 76.6% من اجمالي العينة ذو أقدمية بين 10-5 سنوات وتليها نسبة 23.4% من اجمالي أفراد العينة ذو أقدمية تتراوح بين 15-10 سنة، ويفسر هذا كون عينة دراسة في سن الشباب ولا يمتلكون خبرة مهنية كبيرة .

الجدول 05: يمثل الشهادات المتحصل عليها

جدول 5 يمثل الشهادات المتحصل عليها

الشهادات المتحصل عليها	ت	%
ماجستير	6	20%
دكتوراه	22	73.33%
اخرى	2	6.66%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة هي 73.33% من اجمالي أفراد العينة متحصلين على شهادة الدكتوراه وتليها نسبة 20 % من اجمالي أفراد العينة متحصلين على شهادة الماجستير، في حين أن النسبة المتبقية والتي كانت 2% من اجمالي أفراد العينة متحصلين على شهادات أخرى.

المحور الثاني : طرق و أغراض استخدام منصات التواصل الاجتماعي

جدول 6 يمثل استخدام الأساتذة لمنصات التواصل الاجتماعي.

استخدام الأساتذة لمنصات التواصل الاجتماعي	ت	%
دائما	19	64%
أحيانا	11	36%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

نلاحظ أن أعلى نسبة هي 64% من اجمالي أفراد العينة دائما ما يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي ، وتليها بنسبة 36% من أفراد العينة الذين أحيانا ما يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي ، حيث نستنتج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي ، بينما أقلية يستخدمون منصات التواصل أحيانا .

جدول 7 يمثل أماكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي .

أماكن استخدام منصات التواصل الاجتماعي	ت	%
المنزل	17	56%
الجامعة	8	28%
المكتبة	5	16%
مقهى الأنترنت	0	00%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

نلاحظ أن أعلى نسبة هي 82% من إجمالي أفراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في المنزل ،وتليها نسبة 28% من الاساتذة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في الجامعة ، أما اقلية من الاساتذة الجامعيين يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في المكتبة بنسبة 16%، اما استخدام عينة الدراسة ل منصات التواصل الاجتماعي في مقهى الانترنت فكان منعدما ، حيث نستنتج ان اغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون استخدام منصات التواصل الاجتماعي في المنزل .

جدول 8 يمثل طرق استخدام منصات التواصل الاجتماعي .

طرق استخدام منصات التواصل الاجتماعي	ت	%
الحاسوب	14	48%
الهاتف	14	48%

اللوحة	2	4%
غيرها	00	00%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول الثامن نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بواسطة الحاسوب والهاتف النقال حيث كانت نسب استخدام منصات التواصل الاجتماعي بواسطة الحاسوب والهاتف النقال متساوية بنسبة 48% لكل منهما، ثم تليهما اللوحة بنسبة 4% ، حيث نستنتج أن الحاسوب و الهاتف الذكي اكثر الأجهزة التي يتم استخدامها لتصفح المنصات.

جدول 9 يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على منصات التواصل الاجتماعي.

عدد الساعات التي تقضيها على هذه المواقع	ت	%
اقل من ساعة	10	35%
1-3 ساعة	20	65%
اكثر من 3 ساعة	0	0%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة 65% من اجمالي افراد العينة كانت للفئة الذين يقضون بين 1-3 ساعات في منصات التواصل الاجتماعي ، ثم تليها نسبة 35% لفئة الذين يقضون قل من ساعة ، أما فئة استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأكثر من 3

ساعات كانت منعدمة ، حيث نستنتج أن سهولة استخدام الأجهزة الالكترونية توفر استغلالا اطول لمواقع التواصل و هذا ما نتج في هذا الاستبيان حيث أن أغلبية الأساتذة و بالرغم من ضيق وقتهم فانهم يقضون اوقاتا لا تقل عن الساعة يوميا

جدول 10 يمثل المنصات المستعملة من طرف أفراد العينة

يمثل المنصات المستعملة من طرف أفراد العينة	ت	%
<u>مودل</u>	<u>6</u>	19%
<u>فيسبوك</u>	<u>11</u>	36%
<u>تويتر</u>	<u>0</u>	%0
<u>يوتيوب</u>	<u>8</u>	%27
<u>لينكدان</u>	<u>0</u>	%0
<u>غيرها</u>	<u>5</u>	18%
<u>المجموع</u>	<u>30</u>	% 100

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة هي 36% من اجمالي افراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فاسبوك و تليها نسبة 27% من اجمالي افراد العينة يستخدمون موقع يوتيوب، ثم تليها نسبة 19% لمنصة مودل ، وأقل نسبة كانت لشبكات التواصل الاجتماعية الاخرى . ومنه يمكننا القول مثل ما هو شائع فان المنصات الاكثر استخداما هي الفيسبوك و اليوتيوب

المحور الثالث : مساهمة منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة لدى الاساتذة الجامعيين

جدول 11 يمثل الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية

الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية	ت	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن جميع أفراد العينة أجابوا بأنهم بنعم بنسبة 100%، حيث نستنتج ان الأساتذة الجامعيين يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي في نشر المقالات العلمية.

جدول 12 يوضح الاهداف التي يسعى أفراد العينة لتحقيقها من خلال استخدامك منصات التواصل الاجتماعي

الاهداف التي يسعى أفراد العينة لتحقيقها من خلال استخدامك منصات التواصل الاجتماعي	ت	%
الحصول على مختلف المعلومات	11	34%
تفعيل الاتصال	6	20%
البحث العلمي كتحميل الكتب و الرسائل العلمية	11	38%
غيرها	2	8%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 38% من اجمالي افراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي للبحث العلمي كتحميل الكتب و الرسائل العلمية و تليها نسبة 34% من اجمالي افراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي للحصول على مختلف المعلومات ، ثم تليها نسبة 20% يستخدمون المنصات لتفعيل الاتصال ، ، وأقل نسبة كانت لغيرها ، حيث نستنتج ان هدف الاساتذة هو الحصول على مختلف المعلومات من خلال استخدام هذه المنصات بالإضافة للبحث العلمي و تحميل الكتب و الرسائل العلمية غير ان القليل من الاساتذة يسعون من خلال ذلك الى تفعيل الاتصال.

جدول 13 يمثل الاستفادة من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات و مراجع تخدم التخصص

الاستفادة من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات و مراجع تخدم التخصص	ت	%
نعم	30	100%
لا	00	00%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن جميع أفراد العينة أجابوا بأنهم بنعم بنسبة 100%، حيث نستنتج ان الأساتذة الجامعيين يستفيدون من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات و مراجع تخدم التخصص.

جدول 14 يمثل كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية

كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية.	ت	%
نشر الأبحاث و المقالات العلمية	15	50%
المشاركة في المجموعات و المنتديات الاكاديمية	2	7%
مشاركة المواد الدراسية و المحاضرات مع الطلاب	10	32%
متابعة الحسابات العلمية و الأكاديمية	3	11%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 50% من إجمالي أفراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لنشر الأبحاث و المقالات العلمية ، تتم تليها نسبة 32% ، يستخدمون المنصات للمشاركة المواد الدراسية و المحاضرات مع الطلاب ، ثم نسبة 11% ، ل متابعة الحسابات العلمية و الأكاديمية ، وفي الأخير نسبة 7% للمشاركة في المجموعات و المنتديات الاكاديمية، حيث نستنتج جميع الاساتذة يستخدمون هذه المنصات لغرض نشر الابحاث و المقالات العلمية فيما يضيف البعض منهم مشاركة المواد الدراسية و المحاضرات مع الطلاب.

جدول 15 يمثل الاعتقاد ان منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة .

الاعتقاد ان منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة .	ت	%
نعم بشكل كبير	9	28%
نعم الى حد ما	21	72%
لا بشكل محدود	0	00%
لا لا أرى تأثيرا كبيرا		00%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 72% للأساتذة الذين يعتقدون أن منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة ، ثم نسبة 28% الذين يعتقدون ذلك بشكل كبير ، حيث نستنتج أن أغلب الاساتذة المشاركين في الاستبيان ان منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة . بينما اكد البقية و بشكل كبير ذلك.

جدول 16 يمثل ملاحظة الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل .

ملاحظة الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل .	ت	%
نعم يوجد زيادة واضحة	17	57%
نعم يوجد زيادة طفيفة	13	43%
لا يوجد أي تأثير	0	00%
لا ادري	0	00%
المجموع	30	100 %

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة هي 57% للأساتذة الذين أكدوا انه يوجد زيادة واضحة لملاحظة الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل ، بينما نسبة 43% الذين أجابوا يوجد زيادة طفيفة لملاحظة الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل.

جدول 17 يمثل مواجهة تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية.

هل تواجه تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية.	ن	%
نعم	22	72%
لا	8	28%
المجموع	30	100%

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 72 % للأساتذة الذين أكدوا أنهم تواجه تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية، أما نسبة 28% للأساتذة الذين صرحوا بأنهم لا يواجهون تحديات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية، حيث نستنتج أن أكثر من 70 % من الاساتذة يواجهون تحديات معينة في استخدام هذه المنصات.

المحور الرابع : الدافع المعرفي و الاكاديمي ادى بالأسستاذ الجامعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي .

جدول 18 يمثل الدافع الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي.

الدافع الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي .	ت	%
تبادل المعرفة مع الاخرين	22	72%
زيادة الوعي العام بأبحاثي	8	28%
الحصول على ملاحظات و تعليقات من الاخرين	0	%0
غيرها	0	%0
المجموع	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 18 أعلاه نلاحظ أن اعلى نسبة هي 72% من اجمالي افراد الذين كان دافعهم الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي تبادل المعرفة مع الاخرين، ثم نسبة 28% كان دافعهم زيادة الوعي العام بأبحاثهم ، حيث نستنتج يوجد مختلف الدوافع الرئيسية وراء نشر الاساتذة محتوهم على منصات التواصل حيث اجتمع جل الاساتذة على ان تبادل المعرفة مع الاخرين هو الدافع الاهم.

الجدول رقم 19 يوضح مدى دفع منصات التواصل الاجتماعي بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية

جدول 19 يوضح مدى دفع منصات التواصل الاجتماعي بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية

يوضح مدى دفع منصات التواصل الاجتماعي بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية	ت	%
نعم	24	79%
لا	6	21%
المجموع	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 79% من الأساتذة يرون أن منصات التواصل الاجتماعي تدفع بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية ، اما نسبة ضئيلة وهي 21% يرون منصات التواصل الاجتماعي لا تدفع بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية.

جدول 20 يوضح مدى عمل منصات التواصل في البحث عن المعارف العلمية و الابحاث الاكاديمية على اىصال المعلومة الى الاطلاب.

هل تعمل منصات التواصل في البحث عن المعارف العلمية و الابحاث الاكاديمية على اىصال المعلومة الى الاطلاب.	ت	%
نعم	30	100%
لا	0	00%
المجموع	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ جميع من الأساتذة اجابوا بأن منصات التواصل تعمل في البحث عن المعارف العلمية و الابحاث الاكاديمية على اىصال المعلومة الى الاطلاب.

جدول 21 يوضح استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيك و حماسك للقيام بالأنشطة الاكاديمية.

استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيك و حماسك للقيام بالأنشطة الاكاديمية.	ت	%
نعم يزيد من حماسي	22	72%
لا يؤثر على دافعي و حماسي	0	00%
أحيانا يؤثر و أحيانا لا	8	28%
المجموع	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 72% من اجمالي افراد الذين يرون بأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على الدافعية و الحماس للقيام بالأنشطة الاكاديمية، بينما 28% من أفراد العينة من يرون أنه أحيانا يؤثر استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على الدافعية و الحماس للقيام بالأنشطة الاكاديمية أحيانا لا يؤثر .

جدول 22 يوضح مواجه تحديات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية.

الاجراض الاكاديمية.	ت	%
قيود الخصوصية و الامان	12	41%
تششت الانتباه و الوقت المستغرق	16	53%
صعوبة فلترة المعلومات و المصادر الصحيحة	2	6%
انخفاض التركيز	0	0%
<u>المجموع</u>	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 53% للأساتذة الذين أجابوا بأنه يواجهون تششت الانتباه و وقت مستغرق في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية، ثم تليها نسبة 41% ، للذين أجابوا بانهم يواجهون قيود الخصوصية و الامان في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية، ثم تليها نسبة 6% جابوا بانهم يواجهون صعوبة فلترة المعلومات و المصادر الصحيحة ، حيث كنتيجة بديهية

نلاحظ ان تشتت الانتباه و الوقت المستغرق و قيود الخصوصية و الامان من اصعب التحديات
المواجهة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية.

جدول 23 هل تمتلك صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك

هل تمتلك صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك	ت	%
نعم	22	72%
لا	8	28%
المجموع	30	% 100

قراءة وتحليل الجدول :

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 72% للأساتذة الذين أجابوا بانهم
يملكون صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك، أما أقلية
بنسبة 28% صرحوا بأنهم لا يملكون صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي
بغرض نشر معارفك، حيث نستنتج أن أغلب الأساتذة يملكون صفحة رسمية لغرض نشر
المعارف في منصات التواصل الاجتماعي .

ثانيا - النتائج العامة للدراسة

1. ان نسبة الذكور اكثر من الذكور من اجمالي افراد.
2. ان معد العمر بجامعة الاغواط الخاص بالأساتذة من 30 إلى 35 سنة.

3. ان افراد العينة الأساتذة يملكون مناصب علمية مختلفة اكثرهم أستاذ مساعد (أ) ، و استاذ محاضر.
4. أن أفراد العينة عينة دراسة في سن الشباب ولا يمتلكون خبرة مهنية كبيرة حيث الأغلبية قدرت بين 5-10 .
5. أن أغلب أفراد العينة يمتلكون شهادة دكتوراه.
6. أن أغلبية الأساتذة دائما ما يستخدمون لمنصات التواصل الاجتماعي.
7. أن أغلب الأساتذة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في المنزل .
8. أن أغلب أفراد العينة يتعدون على الحاسوب والهاتف النقال في منصات التواصل الاجتماعي.
9. أن أغلب الأساتذة يقضون بين 1 الى 3 ساعات في منصات التواصل الاجتماعي .
10. أن أغلب الأساتذة يقضون يستعملون منصة فيسبوك ومودل ويوتيوب في منصات التواصل الاجتماعي.
- 11 أن جميع أفراد العينة يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية
12. أن أغلب أفراد العينة يسعون للحصول على مختلف المعلومات و تفعيل الاتصال و البحث العلمي كتحميل الكتب و الرسائل العلمية عبر منصات التواصل الاجتماعي
13. أن أغلب الاساتذة يستفيدون من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات و مراجع تخدم التخصص .

14. أن أغلب أفراد العينة يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي في المشاركة في المجموعات و المنتديات الاكاديمية ونشر الأبحاث و المقالات العلمية ومشاركة المواد الدراسية و المحاضرات مع الطلاب.

15. أن أغلب الأساتذة يعتقدون بشكل كبير ان منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة

16. أن أغلب أفراد العينة يلاحظون الزيادة في الوعي و الاهتمام بأعمال البحثية عند استخدام منصات التواصل

17. ان أفراد العينة يواجهون تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية.

18. ان أفراد العينة دافعهم الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي هو تبادل المعرفة مع الاخرين وزيادة الوعي العام بأبحاثي.

19. أن افراد العينة يرون بان منصات التواصل الاجتماعي تدفع بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض لترقية.

20. أن أفراد العينة يرون بأن منصات التواصل تعمل في البحث عن المعارف العلمية و الابحاث الاكاديمية على اىصال المعلومة الى الاطلاب.

21. أن افراد العينة يرون بأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيته و حماسك للقيام بالأنشطة الاكاديمية وذلك بزيادة حماسهم .

22. ان أغلب الأساتذة يمتلكون صفحات رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر المعارف.

الخاتمة

الخاتمة:

أدى التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى ظهور نوع جديد من التواصل؛ وهو التواصل عبر التقنية؛ وهذا ما وفرته منصات التواصل الاجتماعي؛ لذا سعيًا من خلال هذه الدراسة إلى دور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية لدى الأساتذة الجامعيين؛ والتي توصلنا بها إلى جملة من النتائج والحقائق التي تفسر لنا ظاهرة موضوع الدراسة؛ وقد اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها أن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا في نشر المعارف العلمية؛ حيث تباين مشاركة جميع المبحوثين بمنصات التواصل الاجتماعي بغرض الحصول على مختلف المعلومات وأهم دوافع وأهداف تصفح الأساتذة الجامعيين لمنصات التواصل الاجتماعي التواصل مع الزملاء في العمل ومواكبة الأحداث الجارية والتواصل مع الطلبة المشرفين عليهم.

ونستنتج في الأخير أن هذه الفئة كغيرها من الفئات الأخرى قد تأثرت بهذه الفضاءات الجديدة للتفاعل والتواصل؛ وذلك يرجع في المقام الأول إلى طبيعة المهنة التي يمارسها الأستاذ الجامعي؛ والتي تفرض عليه ضرورة ربط علاقات مع مختلف الأطراف الفاعلة في مناخ العمل فضلًا عن التزاماته البحثية والأكاديمية.

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية .

1. ابراهيم الخلوف الملكاوي: إدارة المعرفة الممارسات و المفاهيم، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007،
2. إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن، 2010م.
3. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005م.
4. أحمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود: المعجم العربي-الميسر- دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري.
5. إيمان فاضل السامرائي، هيثم علي الزغبى، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء، عمان - الأردن - 2004،
6. بن سليمان معتوق : اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى المواقع التواصل-دراسة تحليلية-، 2012-2013،
7. بوعشة مبارك، إدارة المعرفة مقارنة اقتصادية - الملتقى الدولي حول إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية بانتة الجزائر-2008،
8. جبريل بن حسن العريشي سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر و التوزيع عمان، الأردن.
9. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار لمنهجية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015.
10. حسين عجلان حسن إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية، عمان-الأردن-2008،

11. خالد غسان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية الاجتماعية- الاقتصادية- الدينية و السياسية على الوطن العربي و العالم، دار النفثس للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.
12. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية – الاقتصادية الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفثس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
13. زيد منير عبوي، الإدارة واتجاهاتها المعاصرة (وظائف المدير دار دجلة بغداد -العراق- 2007،
14. سعد صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، رابطة العالم الإسلامي، جدة، 2011
15. شير العلاق: وظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،
16. عباس صادق : الإعلام الجديد، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات الشروق، عمان، الأردن، 2008،
17. عدنان داود محمد العذاري و هدى زوبر مخلف الدعيمي: الاقتصاد المعرفي و انعكاساته على التنمية البشرية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2016،
18. علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب-معجم عربي مدرسي ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7 ، 1997.
19. محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، دط، الأردن، 2015.
20. محمد سيد محمد الاتصال الدولي، دار الفكر العربي القاهرة، 2011،
21. منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014،

22. مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات - دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام - دار الكتاب الحديث عمان الأردن - 2002،
23. نجم عبود نجم إدارة المعرفة المفاهيم الاستراتيجية والعمليات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن - 2008،
24. نعيم إبراهيم الطاهر: إدارة المعرفة، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع و جدارا للكتاب العالمي للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ،
25. هالة اسماعيل بغدادى، صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011 .
26. وائل مبارك خضر فضل الله : اثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع الخرطوم، السودان 2012،
27. وائل مبارك خضر فضل الله : أثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع الخرطوم، السودان، 2012

ثانيا : المذكرات والاطروحات .

مريم نريمان نورمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012

بوعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم علوم اجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2014

ليلى حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2014-2015

مريم نريمان نورمان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، «دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012،

ليلى حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فايسبوك، تويتر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015،

بوعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

محمود المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور الملتقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية)، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2012،

بوعمر سهيلة: اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم النفس، قسم علوم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2014-2015،

ثالثا : المجلات والملتقيات .

1. الرفاعي عبد الهادي، وليد عامر، سنان ديب: العولمة و بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية المجلد (27)، العدد (1).
2. هيثم علي حجازي، قياس أثر إدراك المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص باتجاه انموذج لتوظيف إدارة المعرفة، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس اقتصاد المعرفة و التنمية الاقتصادية، عمان الأردن – 2005.

رابعا : المراجع باللغة الاجنبية .

1. Claire Beyou, Management des connaissances,ED LIAS,Paris, 2003.
2. ervé Bonnefoy, gestion de la connaissance métier, P2.
<http://dialog.ac-reims.fr/stitechnoreims/IMG/pdf/11-gestionprof.pdf>. La date de visite: 06/03/2010.
3. Fronçoise Rossin(avec la collaboration de sandirine leriche), Op-cit ,P40.
4. Gilles Ballmise, Gestion des connaissances – Outils et applications du KM– Op-cit, P24.
5. Gilles Ballmise, Gestion des connaissances–Outils et applications du KM, VUIBERT, Paris, 2001
6. Jida Bahloul, Une approche hybride de gestion des connaissances basée sur les ontologies: Application aux incidents informatiques,

Thèse de doctorat, Institut nationale des sciences appliquées de Lyon –France– 2006, P3. <http://liris.cnrs.fr/publis/?id=4366>. La date de visite: 06/03/2010.

7. Michel Ferrary, Yvon Pesqueux, Management de la connaissance, Edition ECONOMICA, Paris, 2006,
8. René–Charles Tisseyre, Knowledge management–Théorie et pratique de la gestion des connaissances–Serme Science – Paris – France– 1999,
9. Yoan Baizet,, La gestion des connaissances en conception– Application à la simulation numérique chez Renault – DLEC –Thèse de doctorat ,Paris ,2004,P28. <http://pastel.paristech.org> .La date de visite :06/03/2010.

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
شعبة: إعلام واتصال وعلاقات عامة

دور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعارف العلمية
لدى الاساتذة الجامعيين
دراسة استطلاعية على عينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية
والاسلامية والحضارة

استمارة استبيان لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة.

اشراف الدكتورة:

- مراح سميرة.

اعداد الطالبان:

- قروج الخادم.

- بوصوري براهيم.

ملاحظة:

نرجوا من السادة الاساتذة التعاون معنا في انجاز هذه الدراسة، وذلك من خلال الاجابة على هذه الاسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي ستدلون بها ونحيط بسيادتكم بالسرية التامة وان لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا مسبقا ولنا منكم فائق الاحترام والتقدير(نرجوا منكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة).

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: 35-30 ☐ 44-36 ☐ 45 فما فوق ☐
3. المنصب:
أستاذ مساعد(أ) ☐ أستاذ مساعد(ب) ☐ أستاذ محاضر ☐
أستاذ التعليم العالي ☐
4. الأقدمية في العمل: 10-5 ☐ 15-10 ☐ 15 فما فوق ☐
5. الشهادات المتحصل عليها: ماجيستر ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐

المحور الثاني: يستخدم العديد من الأساتذة الجامعيين منصات التواصل الاجتماعي بمختلف الطرق والأغراض:

6. هل تستخدم منصات التواصل الاجتماعي؟
دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐
7. أين تستخدم منصات التواصل الاجتماعي؟
منزل ☐ الجامعة ☐ المكتبة ☐ مقهى الأنترنت ☐
8. تستخدم منصات التواصل الاجتماعي عن طريق:
الحاسوب الآلي ☐ الهاتف الذكي ☐ اللوحة الالكترونية ☐ أجهزة أخرى ☐
9. ماهو عدد الساعات التي تقضيها على هذه المواقع؟

أقل من ساعة ☐ من 1 سا الى 3 سا ☐ اكثر من 3 سا ☐

10. إذا كنت تستخدم منصات التواصل الاجتماعي، فما هي المنصات التي تستعملها؟

منصة مودل ☐ فيس بوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐
لينكد ان ☐ غيرها ☐

المحور الثالث: تساهم منصات التواصل الاجتماعي في زيادة نشر المعرفة العلمية لدى الأساتذة الجامعيين:

11. هل تعتمد على منصات التواصل الاجتماعي في نشر مقالاتك العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في كلتا الحالتين؟:

12. ماهي الاهداف التي تسعى الى تحقيقها من خلال استخدامك منصات التواصل الاجتماعي؟

الحصول على مختلف المعلومات ☐ تفعيل الاتصال ☐

البحث العلمي كتحميل الكتب والرسائل العلمية ☐ غيرها ☐

13. هل تستفيد من محتويات منصات التواصل الاجتماعي في اكتساب معلومات ومراجع تخدم التخصص؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في كلتا الحالتين؟:

14. كيف تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية؟(يمن اختيار أكثر من إجابة واحدة؟

نشر الابحاث والمقالات العلمية ☐ المشاركة في المجموعات والمنتديات

الاكاديمية ☐ مشاركة المواد الدراسية والمحاضرات مع الطلاب ☐

متابعة الحسابات العلمية والاكاديمية ☐

15. هل تعتقدون أن منصات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في زيادة نشر المعرفة العلمية بين الاساتذة؟

- ☐ نعم، بشكل كبير ☐ نعم، الى حد ما ☐ لا، بشكل محدود ☐ لا، لا أرى تأثيرا كبيرا

16. هل تلاحظ زيادة في الوعي و الاهتمام بأعمالك البحثية عند استخدام منصات التواصل

- ☐ نعم، يوجد زيادة واضحة ☐ نعم، يوجد زيادة طفيفة ☐ لا، لا يوجد أي تأثير على الوعي والاهتمام ☐ لا أدري

17. هل تواجهون تحديات معينة في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة العلمية؟

- ☐ نعم ☐ لا

المحور الرابع: الدافع المعرفي والأكاديمي أدى بالأستاذ الجامعي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي:

18. ماهو الدافع الرئيسي وراء نشرك للمحتوى العلمي على منصات التواصل الاجتماعي؟

- ☐ تبادل المعرفة مع الآخرين ☐ زيادة الوعي العام بأبحاثي ☐ الحصول على ملاحظات وتعليقات من الآخرين ☐ غيرها

19. هل منصات التواصل الاجتماعي تدفع بالجانب العلمي لتقديم المقالات العلمية بغرض الترقية؟

- ☐ نعم ☐ لا

20. هل تعمل منصات التواصل الاجتماعي في بحث عن المعارف العلمية والابحاث الأكاديمية على إيصال المعلومة إلى الطلاب؟

- ☐ نعم ☐ لا

21. هل استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤثر على دافعيتك وحماسك للقيام بالانشطة الاكاديمية؟

- ☐ نعم، يزيد من حماسي ☐ لا، لا يؤثر على دافعتي وحماسي ☐
- ☐ أحيانا يؤثر وأحيانا لا يؤثر ☐

22. هل تواجه أي تحديات في استخدام منصات التواصل الاجتماعي في الاغراض الاكاديمية؟

- ☐ قيود الخصوصية و الامان ☐ تشتت الانتباه والوقت المستغرق ☐
- ☐ صعوبة فلترة المعلومات والمصادر الصحيحة ☐ انخفاض التركيز ☐
- ☐ أخرى ☐

23. هل تمتلك صفحة رسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي بغرض نشر معارفك؟

- ☐ نعم ☐ لا ☐ اذكرها ☐